وقلبك مع الحق عز وجل اسمعوا واعملوا واعلموا اياجها لا بالحق عز وجل واوليائه يا طاعنين في الحق
عز وجل واوليائه الحق هو الحق عز وجل والباطل انتم يا خلق الحق هو في القلوب والاسرار
والمعاني والباطل في النفوس والاهوية والطباع والعادات والدنيا وما سوى الحق
عز وجل هذا القلب لا يفلح حتى يتصل بقرب الحق عز وجل القديم الازلي الدائم الابدي
لا تزاحم يا منافق فما عندك خير من هذا انت عندك خبزك وادمك وحلاوتك
وثيابك وفرسك وسلطانك القلب الصادق يا فر عن الخلق الى الخالق يرى في الطريق
الاشياء فيسلم عليها ويجوز العلماء العمال بعلمهم نواب السلف هم ورثة الانبياء
وبقية الخلف هم المقدمون بين ايديهم يأمرونهم بالعمل في مدينة الشرع وينهونهم
عن خرابها يجيئون يوم القيامة هم والانبياء عليهم السلام فيستوفون لهم الاجرة من ربهم
عز وجل وقد مثل الله عز وجل العالم الذي لا يعمل بعلمه بالحمار فقال كمثل الحمار يحمل
اسفارا الاسفار هي كتب العلم هل ينتفع الحمار بكتب العلم ما يقع بيده منها سوى
التعب والنصب من ازداد علمه ينبغي ان يزداد خوفه من ربه عز وجل وطاعته
له يا من يدعي العلم اين بكاؤك من خوف الله عز وجل اين حذرك وخوفك اين
اين اعترافك بذنوبك اين مواصلتك للضياء بالظلام في طاعة الله
عز وجل اين تاديبك لنفسك ومجاهدتك في جانب الحق وعداوتها فيه انت
همتك القميص والعمامة والاكل والنكاح والدور والدكاكين والقعود مع الخلق
والانس بهم رخ همتك من هذه الاشياء كلها فان كان لك فيها قسم
فانه يجيئك في وقته وقلبك مستريح من تعب الانتظار وثقل الحرص
قايم مع الحق عز وجل ما لك هذا التعب في شيء مفروغ منه يا غلام خلوتك
فاسدة ما صحت بخبرة ما طرت الريش اعمل بك قلبك ما صح فيه التوحيد
والاخلاص يا نيام لا ينام عنهم يا معرضين لا يعرض عنهم يا ناسين لا ينسون

يا تاركين

ادبك

همت ادنى

يا تاركين لا تتركون باجمعها الا بالله عز وجل ورسوله ومن تقدم ومن
تاخر انتم كخشب ممدود بحر لا يصلح لشيء ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا
عذاب النار وقال رضي الله عنه يوم الجمعة بكرة بالمدرسة سابع ذي القعدة من
سنة خمس واربعين وخمسمائة يا منافق طهر الله عز وجل الارض منك ما يكفيك
نفاقك حتى تغتاب العلماء والاولياء والصالحين تاكل لحومهم انت واخوانك
المنافقين مثلك عن قريب ياكل الدود السنتكم ولحومكم ويقطعكم ويمزقكم
والارض تضمكم وتسحقكم وتقلبكم لا فلاح لمن لا يحسن ظنه بالله عز وجل وبعباده الصالحين
ويتواضع لهم لم لا تتواضع لهم وهم الرؤساء والامراء من انت بالاضافة اليهم الحق
عز وجل قد سلم الكل والربط اليهم بهم تمطر السماء وتنبت الارض كل الخلق رعيتهم كل واحد
كالجبل لا تزعزعه ولا تحركه رياح الافات والمصائب لا يتزعزعون من امكنة توحيد
هم ورضاهم عن مولاهم عز وجل طالبين لانفسهم ولغيرهم توبوا الى الله عز وجل واعتذروا
اليه واعترفوا بذنوبكم بينكم وبينه وتضرعوا بين يديه الشيء بين ايديكم لو عرفتم لكنتم على
ما انتم عليه تادبوا بين يدي الحق عز وجل كما كان يتادب من سبقكم من انتم مخانيث
ونساء بالاضافة اليهم شجاعتكم عند ما تامركم به نفوسكم واهويتكم وطباعكم الشجاعة
في الدين تكون في قضاء حقوق الحق عز وجل لا تستهينوا بكلمات الحكماء والعلماء
فان كلامهم دواء وكلماتهم ثمرة وحي الله عز وجل ليس بينكم نبي موجود بصورته حتى
تتبعوه فاذا اتبعتم المتبعين للنبي صلى الله عليه وسلم المحققين في اتباعه فكانما
قد اتبعتموه واذا رايتموهم فكانكم قد رايتموه اصحبوا العلماء المتقين فان
صحبتكم لهم بركة عليكم ولا تصحبوا العلماء الذين لا يعملون بعلمهم فان صحبتكم لهم شوم
عليكم اذا صحبت من هو اكبر منك في التقوى والعلم كانت صحبتك له بركة
عليك فاذا صحبت من هو اكبر منك في السن ولا تقوى له ولا علم كانت صحبتك له

توبه بيان

شوم عليك اعمل لله عز وجل ولا تعمل لغيره اترك له ولا تترك لغيره العمل لغيره كفر والترك
لغيره رياء من لا يعرف هذا ويعمل غير هذا فهو في هوس عن قريب ياتي الموت يقطع هوسك
وبحك واصل ربك عز وجل وقاطع غيره من حيث قلبك قال النبي صلى الله عليه وسلم
صلوا الذي بينكم وبين ربكم عز وجل تقعر واصفوا ما بينكم وبين ربكم عز وجل بحفظ قلوب
الصالحين يا غلام ان وجدت عندك تفرقة بين الغني والفقير عند اقبالهما عليك فلا فلاحك
اكرم الفقراء الصبر وتبرك بهم وبلغائهم والجلوس معهم قال النبي صلى الله عليه وسلم
الفقراء الصبر جلساء الرحمن يوم القيامة جلساؤه اليوم وغدا اليوم بقلوبهم وغدا
باجسادهم هم الذين زهدت قلوبهم في الدنيا واعرضت عن زينتها واختاروا فقرهم
على غناهم وصبروا عليه فلما تم لهم هذا خطبتهم الاخرة وعرضت نفسها عليهم
فاتصلوا بها فلما حصلت لهم راوا انها غير ربهم عز وجل فاستقالوا منها واذار
واظهور قلوبهم اليها وهربوا منها حياء من الحق عز وجل كيف وقفوا مع غيره وسكنوا
الى المحدث واستانسوا به سلموا اليها الاعمال والحسنات وجميع ما عملوا من الطاعات
ثم طاروا عنها باجنحة صدقهم في طلب مولاهم عز وجل تركوا عندها القفص خرجوا
من اقفاص وجودهم وطاروا الى موجدهم طلبوا الرفيق الاعلى طلبوا الاول
والاخر والظاهر والباطن صاروا الى برج قربه ساروا من الذين قال الله عز وجل في حقهم
وانهم عندنا لمن المصطفين الاخيار قلوبهم عندنا وهممهم عندنا ومعانيهم عندنا الباطن
عندنا دنيا واخرة اذا تم هذا للقوم لا تبقى عندهم دنيا ولا اخرة تنطوي السموات
والارض وما بينهما بالاضافة الى قلوبهم واسرارهم يغنيهم عن غيره ويوحدهم به فان
كان لهم اقسام في الدنيا ردهم الى اخذ ميتهم ونشر نيتهم لاستيفاء اقسامهم كيلا
يبدل العلم السابق والقضاء فيجيئون الادب مع علم الله وقضايه وقدره ويتناولون
ما يعطون على قدم الزهد والترك لا بنفس وهوى وارادة والحكم الظاهر محفوظ عندهم

سبقه

العمل لغيره كفر والترك بغيره رياء

رد وزريت

بيان اقسام

٢٧

في جميع الاحوال لا يتكلون على الخلق بالدنيا ولو قدروا قربوهم كلهم الى الحق عز وجل
لا يبقى شيء من المخلوقات والمحدثات في قلوبهم وزن ذرة ما دمت مع الدنيا فلا اتصال لك
بالآخرة وما دمت مع الآخرة فلا اتصال لك بالمولى كن عاقلا لا تتجاهل انت ممن اضله الله على
علم من جملة مواصلة الحق عز وجل ان تواصل الفقراء بشيء من مالك اما علمت ان الصدقة
معاملة مع الحق عز وجل الذي هو غني كريم وهل يعامل الغني الكريم من يخسر تنفق لوجه الله تعالى
ذرة يعطيك جبلا تنفق قطرة يعطيك بحرا يعطيك في الدنيا والآخرة يوفيك اجرك
ويثوابك يا قوم اذا عاملتم الحق عز وجل يزكو زرعكم وتجري انهاركم وتورق وتغصن وتثمر
اشجاركم مروا بالمعروف وانهوا عن المنكر وانصروا دين الله عز وجل دعاه واية الصديق
من يصادقه في الخير تدوم صداقته في الخلوة والجلوة في السراء والضراء والشدة والرخاء
اطلبوا حوائجكم من الحق عز وجل لا من خلقه وان كان ولا بد لكم من الخلق فادخلوا على الحق
عز وجل بقلوبكم فانه يلهمكم الطلب من جهة من الجهات فان منعتم او اعطيتم
كان ذلك منه لا منهم القوم اخرجوا هم ارزاقهم من قلوبهم علموا انها مقدرة في اوقات
معلومة تركوا الطلب لها واستوطنوا على باب ملكهم استغنوا عن كل شيء بفضل الله
عز وجل وقربه وعلمه بهم فلما تم لهم هذا صاروا قبلة الخلق وخطباء لهم في الدخول على
ملكهم ياخذون بايدي قلوبهم اليه يكدون لهم منه خلع القبول والرضا عنهم عن بعضهم رحمة الله
عليه انه قال عباد الله عز وجل الذين الخلق عبودية لهم له لا يطلبون منه دنيا ولا آخرة
وانما يطلبون منه هو لا غيره اللهم اهد جميع الخلق الى بابك هذا ابدا سوالي والامر اليك
نداء دعاء عام اثاب عليه والله عز وجل يفعل في خلقه ما يشاء اذا صح القلب
امتلأ رحمة وشفقة على الخلق عن بعضهم رحمه الله انه قال من يفعل الخير كثيرا ولا
يترك الذنوب الا الصديقون الصديق يترك الكبائر والصغائر ثم يدقق ورعه
فيترك الشهوات ثم المباح المشترك ويطلب الحلال المطلق الصديق لا يزال في معظم

صديق
ادب طلب حوائج
تحقيق
صديق

نهاره وليله في عبادة ربه عز وجل يخرق عوائد الخلق فلاجرم تخرق له العادة
ويرزق من حيث لا يحتسب يعطي ويومر بالتناول تخلص له الاشياء وتصفو الا نه طال
ما منع وكثرت حوايجه في صدره وصبر على كثرة اعراضه ورد في جميع احواله كان يدعوا
فلا يستجاب له يسئل فلا يعطي سواله يشكو فيزداد مما شكا منه يطلب الفرج فلا يجد
يتقي ولا يرى مخرجاً يوحد ويخلص في اعماله ولا يرى قربا من العمل له كان ليس بموحد من وموحد
ومع هذا كله كان مداريا صابرا على مدارة هذه الاشياء علم ان صبره دواء لقلبه
وسببا لصفائه وتقربه وان الخير ياتيه بعد هذا الاختيار على ان هذا الاختيار
ليتبين المؤمن من المنافق والموحد من المشرك والمخلص من المرائي والشجاع
من الجبان والثابت من المتحرك والصابر من الجازع والحق من الباطل والصادق
من الكاذب والمحب من المبغض والمتبع من المبتدع سمع قول بعضهم رحمة الله عليه كن في الدنيا
كمن يداوي جرحه ويصبر على مرارة الدواء رجاء زوال البلاء كل البلايا والامراض تركك
بالخلق ورؤيتهم في الضر والنفع والعطاء والمنع وكل الدواء وزوال البلاء في
خروج الخلق من قلبك وعدمك عند نزول الاقضية والاقدار وان لا تطلب
الرياسة على الخلق والعلو عليهم وان يتجرد قلبك لربك عز وجل وتصعد اسرارك
له وتعلو همتك اليه اذا تحقق لك هذا ارتفع قلبك وزاحم صفوف النبيين
والمرسلين والشهداء والصالحين والملائكة المقربين وكلما دام لك كبرت وعظمت
ورفعت وقدمت ووليت وامرت يرد اليك ما تردت ويؤتى ما يؤتى ويعطى ما يعطي
المحروم من حرم سماع هذا الكلام والايمان به والاحترام لاهله يا مشغولين بمعايشهم
غنى المعيشة عندي والارباح عندي ومتاع الاخرة عندي وانا منادي تارة
وسمسار اخرى وما لك المتاع اخرى اعطي كل شيء حقه اذا حصل لي من الاخرة
عندي لا اكله وحدي لان الكريم لا ياكل وحده كل من اطلع على كرم الله عز وجل لا يجد

محرجاً

عنده

عنده ما سواه النجل من النفس ونفس العارف ميتة بالاضافة الى نفوس الخلق
هي مطمئنة ساكنة الى وعد الله عز وجل خائفة من وعيده اللهم ارزقنا ما رزقت
القوم وآتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار قال
رضي الله عنه يوم الاحد بالرباط تاسع ذي القعدة سنة خمس واربعين وخمسمائة
المؤمن تيزود والكافر يتمتع المؤمن تيزود لانه على طريق يقنع باليسير من ماله
ويقدم الكثير الى الآخرة يترك لنفسه بقدر زاد الراكب بقدر ما يحمله كل ماله
في الآخرة كل قلبه وهمته هناك هو منقطع القلب هناك من الدنيا يبعث جميع
طاعاته الى الآخرة لا الى الدنيا واهلها ان كان عنده طعام طيب يؤثر به الفقراء
يعلم انه في الآخرة يطعم خيرا منه غاية همة المؤمن العارف العالم باب قربه من الحق عز وجل
وان يصل قلبه اليه في الدنيا قبل الآخرة القرب من الحق عز وجل غاية خطوات القلب و
منازلات السر الى اراك في قيام وقعود وركوع وسجود وسهو وتعب وقلبك لا يعرج
من مكانه ولا يخرج من بيت وجوده ولا يتحول عن عادته اصدق في طلب
مولاك عز وجل وقد اغناك صدقك عن كثير من التعب انقر بيضة وجودك
بمنقار صدقك وانقض حيطان رؤيتك للخلق والتقيد بهم معلول الاخلاص
وتوحيدك اكسر قفص طلبك للاشياء بيد زهدك فيها وطر بقلبك
حتى تقع على ساحل بحر قرب من ربك عز وجل فحينئذ ياتيك ملاح السابقة
ومعه سفينة العناية فيأخذك ويعبر بك الى ربك عز وجل هذه الدنيا
بحر وايمانك سفينتها ولهذا قال لقمان الحكيم رحمة الله عليه يا بني الدنيا
بحر والايمان سفينة والملاح الطاعات والساحل الآخرة يا مصرين على
المعاصي عن قريب يأتيكم العمى والصم والزمن والفقر وقساوة قلوب
الخلق عليكم تذهب اموالكم بالخسارات والمصادرات والسرقات كونوا

غاية همت بيان قرب ووصول هم در دنيا

لا يعرج من مكانه بنهايت بيضه وجود

عقلاء توبوا الى ربكم عز وجل لا تشركوا باموالكم وتتكلوا عليها لا تقفوا معها اخرجوها من
قلوبكم واجعلوها في بيوتكم وجيوبكم ومع غلمانكم ووكلائكم وارتقبوا الموت قللوا حرصكم وقصروا
امالكم عن ابي يزيد البسطامي رحمة الله عليه قال المؤمن العارف لا يطلب من الله عز وجل
لا دنيا ولا اخرة وانما يطلب من مولاه مولاه يا غلام ارجع بقلبك الى الله تعالى التائب
الى الله هو الراجع اليه وقوله عز وجل وانيبوا الى ربكم اي ارجعوا الى ربكم يعني ارجعوا اسلموا
الكل اليه سلموا نفوسكم اليه واطرحوها بين يدي قضائه وقدره وامره ونهيه
وتقليباته واطرحوا قلوبكم بين يديه بلا السنة بلا ايدي بلا ارجل بلا اعين بلا كيف
ولا لم ولا منازعة بلا مخالفة بل بموافقة وتصديق توبوا اصدق التوبة صدقت
السابقة اذا كنتم هكذا لا جرم تكون قلوبكم منيبة اليه مشاهدة له لا تستانس بشيء
بل تستوحش من كل شيء مما تحت العرش الى الثرى تهرب من جميع المخلوقات
تبقى منخلعة منقطعة من سائر المحدثات لا يحسن الادب من قد خدمهم واطلع
على بعض احوالهم مع الله عز وجل القوم قد جعلوا الحمد والذم كالصيف والشتاء
والليل والنهار كلاهما يرونهما من الله عز وجل لانه لا يقدر ياتي بهما الا الله تعالى
فلما تحقق عندهم ذلك لم يعيدوا الحامدين ولم يحاربوا الذامين ولم يشتغلوا
بهم خرج من قلوبهم حب الخلق وبغضهم لا يحبون ولا يبغضون بل يرحمون الشيخ
ينفعك علم بلا صدق قد اضلك الله على علم تتعلم وتصلي وتصوم للخلق حتى يقربوا
اليك ويبذلوا لك اموالهم ويمدحوك في بيوتهم ومجالسهم قدرانه يحصل لك غدا
منهم فاذا جاءك الموت والعذاب والضيق والاحوال يحال بينك وبينهم
ولا يغنوا عنك شيئا وما حصلته من اموالهم ياكله غيرك والعقوبة والحساب عليك
يا مدبر يا محروم انت من العاملة الناصبة في الدنيا ناصبة غدا في النار العبادة صنعة
واهلها الاولياء والابدال المخلصون المقربون مع الحق عز وجل العلماء العمال بالعدم

نوراحد

تتوكلوا

بنيات

التائب الى الله

اطرحوا قلوبكم

مع الشيوخ

اي لا يدخل مجي احدهما بعد مجي الاخر فلا تفرح بالحمد ولا تهتم بالذم لان كليهما من الله تعالى

يحرث

خروج بغض وحب

نواب الله عز وجل في ارضه ورسله وارث الانبياء والمرسلين لا انتم يا مهوسين
يا مشغولين بلقلقة اللسان وفقه الظاهر مع جهل الباطن يا غلام ما انت شيء الاسلام
ما صح لك الاسلام هو الاساس الذي تبنى عليه الشهادة ما تمت لك تقول لا اله الا الله
وتكذب في قلبك جماعة من الالهة خوفك من سلطانك ووالي محلتك الهة اعتماد
على كسبك وربحك وحولك وقوتك وسمعك وبصرك وبطنك الهة
رؤيتك للضر والنفع والعطاء والمنع من الخلق الهة كثير من الخلق متكلون على
هذه الاشياء بقلوبهم ويظهرون انهم متكلون على الحق عز وجل قد صار ذكرهم للحق
عز وجل عادة بالسنتهم لا بقلوبهم فاذا من اخفق الطائر اذا ضرب بجناحيه اي
اذا طار اليهم طائر النصح وضربهم بجناحيه لينتبهوا احردوا اي غضبوا خوفقوا في ذلك حردوا
وقالوا كيف يقال لنا هكذا الستنا مسلمين غدا تتبين الفضائح وتظهر المخبات ويجاب
تأبد في قولك اذا قلت لا اله فهذا نفي كلي والا الله اثبات كلي له لا لغيره فاي
وقت اعتمد قلبك على شيء غير الحق عز وجل فقد كذبت في اثباتك وصار الهك
الذي اعتمدت عليه لا اعتبار بالظاهر القلب هو المؤمن هو الموحد هو المخلص
هو المتقي هو الورع هو الزاهد هو الموقن هو العارف هو العامل هو الامير وما
سواه جنوده واتباعه اذا قلت لا اله الا الله فقل اولا بقلبك ثم بلسانك
واتكل عليه واعتمد عليه دون غيره اشغل ظاهرك بالحكم وباطنك بالحق عز وجل
اترك الخير والشر على ظاهرك واشتغل بباطنك مع خالق الخير والشر من عرفه
ذل له وكل لسانه بين يديه وتواضع له ولعباده الصالحين وتضاعف همه
وغمه وبكاءه وكثر خوفه ووجله وكثر حياءه وكثر ندمه على ما تقدم من
تفريطه ويشتد حذره وخوفه من زوال ما عنده من المعرفة والعلم والقرب
لان الحق عز وجل فعال لما يريد لا يسال عما يفعل وهم يسالون تتردد بين

بيان شرائط قول لا اله الا الله

بيان ذكر عادتی که فایده ندارد

ف

ينظر الى ما تقدم من تفريطه وجهالته ووقاحته وتجربته فيذوب من الحياء ويخاف
من المواخذة وينظر الى مستقبل الحال هل يقبل او يرد وهل يسلب ما اعطي او يحلى
حاله هل يكون يوم القيامة في صحبة المؤمنين او الكافرين ولهذا قال النبي
صلى الله عليه وسلم انا اعرفكم بالله واشدكم له خوفا من جملة العارفين في الشدود
والندور من ياتيه الامن انما تبلى عليه ما سبق له يعلم بمن يليه وما يكون مصيره اليه يقرأ
سره ماله في اللوح المحفوظ ثم يطلع القلب على ذلك ويامر بكتمه وان تطلع النفس على
ذلك ابتداء هذا الامن الاسلام وامتثال الامر والانتهاء عن النهي والصبر على
الافات وانتهاؤه الزهد فيما سوى الحق عز وجل وان يستوي عنده الذهب والتراب
والحمد والذم والعطاء والمنع والجنة والنار والنعم والنقم والغنا والفقر ووجود الخلق
وعدمهم فاذا تم هذا كان الله عز وجل من وراء ذلك كله ثم ياتي التوقيع منه بالامان
والولاية على الخلق كل من وراءه يشفع الشفيع اللح وحاصل معناه الخرق اليسير والله تعالى
اعلم لهيبة الله عز وجل ونور الملتبس به ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة
وقنا عذاب النار وقال رضي عنه يوم الثلاثا عشية بالمدرسة حادي عشر
ذي القعدة سنة خمس واربعين وخمسماية بعد كلام قال الحسن البصري
رحمه الله عليه اهينوا الدنيا فانها والله لا تطيب الا بعد اهانتها يا غلام العمل بالقران
يوقفك على منزله والعمل بالسنة يوقفك على الرسول نبينا محمد صلى الله عليه وسلم
لا يبرح بقلبه وهمته من حول قلوب القوم هو المطيب والمبخر لها هو المصفي الاسرارهم
والمزين لها هو المستفتح باب القرب لها هو الماشط هو السفير بين القلوب
وبين ربها عز وجل كلما تقدمت اليه خطوة ازداد فرحا من رزق هذا الحال كان
حقا عليه شكر وتزداد طواعيته اما الفرح بغير هذا هوس الجاهل يفرح في الدنيا والعالم
يغتم فيها الجاهل يناظر القدر وينازعه والعالم يوافقه ويرضى يا مسكين لا تناظر القدر

وتنازعه

شدود العارض

بیان بدایت و نهایت طالبان حق عز و جل

کان الله وراء ذلک کله

توجه الی المصطفی صلی الله علیه وسلم

دتن فعة فتهلك الدائرة على ان يرضي بافعال الله عز وجل وان تخرج قلبك
من الخلق وتلقي به رب الخلق تلقاه بقلبك وسرك ومعناك اذا دمت على متابعة الحق
عز وجل ورسله وعباده الصالحين ان قدرت ان تخدم الصالحين فافعل فانه خير لك
في الدنيا والاخرة لو ملكت الدنيا كلها ولم يكن قلبك كقلوبهم كنت لا تملك
ذرة كل من يصلح قلبه لله عز وجل وتكون همه الدنيا والاخرة يحكم بين الهوام والجن
بحكم الله عز وجل ويحك اعرف قدرك ايش انت بالاضافة اليهم انت كل همك الاكل
والشرب واللبس والنكاح وجمع الدنيا والحرص عليها عمال في امور الدنيا بطال في امور الاخرة
تعبي لحمل وتهدفه للدود وحشرات الارض عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
ان لله عز وجل ملكا ينادي في كل يوم غدوة وعشية يا بني ادم لدوا للموت
وابنوا للخراب واجمعوا للاعداء المومن له نية صالحة في جميع تصاريفه
لا يعمل في الدنيا للدنيا يبني في الدنيا لا يعمر المساجد والقناطر والمدارس
والربط ويهذب طر والمسلمين وان بنا غير هذا [illegible] فللعيال والارامل والفقراء
وما لا بد له منه يفعل ذلك حتى يبني له في الاخرة بدله لا يبني لطبعه وهواه
ونفسه اذا صح ابن ادم كان مع الحق عز وجل في جميع احواله يصير نفسه بالله وجوده
بالله يلحق قلبه بالنبيين والمرسلين يقبل ما جاؤا به قولا وعملا وايمانا وايقانا
لا جرم يلحق بهم دنيا واخرة الذاكر لله عز وجل ابدا حي ينتقل من حياة الى حياة
فلا موت له سوى لحظة اذا تمكن الذاكر في القلب دام ذكر العبد لله عز وجل
دامت موافقته له ورضاه بافعاله ان لم توافق الحق عز وجل في مجيء الصيف
والا اكربنا الصيف وان لم توافقه في مجي الشتاء والا ابردنا الشتاء الموافقة
في البلايا والافات تزيل الكرب والضيق والحرج والضجر والانزعاج وقت نزولها
ما اعجب امور القوم وما احسن احوالهم كلها يأتيهم من الحق عز وجل عندهم طيب

بیان حمیم

ف در باب ندا کردن فرشته

ف صحبت ابن ادم

وان لم یذکره یلهم
کل ما دام العبد
عز وجل

قد سقاهم بنج معرفته ونومهم في حجر لطفه وانسهم بانه فلاجرم يطيب لهم المقام معه والغيبة
عن كل شيء سواه لايزالون موتى بين يديه وقد ملكتهم الهيبة فاذا شاء انشرهم
واقامهم واحياهم وانبتهم بين يديه كاصحاب الكهف في كهفهم الذي قال في حقهم و
ونقلبهم ذات اليمين وذات الشمال هم اعقل الخلق يؤملون من ربهم عزوجل المغفرة
والنجاة في جميع الاحوال هذا همتهم ويحك تعمل عمل اهل النار وترجو الجنان فانت
طامع في غير موضع الطمع لا تغتر بالعارية وتظنها لك عن قريب تؤخذ منك الحق
عزوجل قد اعارك الحياة حتى تطيعه فيها حسبته لك وعملت فيها ما اردت
وكذلك العافية عارية عندك وكذلك الغنا عارية عندك لا تفرط في هذه العواري
فانك تطالب بها وتسال عن كل شيء منها جميع ما عندكم من النعم من الله عزوجل
فاستعينوا بها على الطاعة جميع ما ترغبون فيه انتم عند القوم شغل شاغل لا يريدون
غير السلامة مع الحق عزوجل دنيا واخرة عن بعضهم انه قال وافق الحق عزوجل في الخلق ولا توافق
الخلق في الحق انكسر من انكسر وانجبر من انجبر تعلموا موافقة الحق عزوجل من عباده
الصالحين الموافقين وقال رضي الله عنه يوم الجمعة بكرة بالمدرسة رابع
عشر ذي القعدة سنة خمس واربعين وخمسمائة

لا تهتم برزقك فان طلبه لك اشد من طلبك له اذا حصل لك رزق اليوم
فدع عنك الاهتمام برزق غدا كما تركت امس امس مضى وغدا لا تدري هل يصل
اليك ام لا اشتغل بيومك لو عرفت الحق عزوجل لاشتغلت به عن طلب الرزق
كانت هيبته تمنعك عن الطلب منه الزهن   عرف الله عزوجل كل لسانه لايزال
العارف اخرس اللسان بين يدي الحق عزوجل حتى يرده الى مصالح الخلق فاذا رده
اليهم رفع الكلال عن لسانه والعجمة عنه موسى عليه السلام لما كان يرعى الغنم كان
في لسانه لكنة وعجلة وعجمة ووقفة فلما اراد الحق عزوجل ان يرده اليهم حتى قال واحلل

عقدة

ترك اهتمام رزق
... لسانه ورفع كلال

عقدة من لساني يفقهوا قولي كانه يقول لما كنت في البرية في رعي الغنم لم احتج الي هذا الان
قد جاء شغلي مع الخلق والكلام لهم فاغني بذهاب الكلال من لساني فرفع العقدة من لسانه
فكان يتكلم بتسعين كلمة فصيحة مفهومة بقدر ما يتكلم غيره كلمات يسيرة في حال صغره
دام ان يتكلم في غير حينه بين يدي فرعون واسيته لقمه الله عز وجل الجمرة يا غلام اراك
قليل المعرفة بالله عز وجل وبرسوله قليل المعرفة باولياء الله عز وجل وابدال انبيائه
وخلفائه في خلقه انت خال من معني انت قفص بلا طائر فارغ خراب شجرة قد
يبست وتناثر ورقها عمارة قلب العبد بالاسلام ثم بالتحقيق في حقيقة وهي الاستسلام
سلم كلك الي الحق عز وجل سلم اليك نفسك وغيرك تخرج بقلبك منك ومن الخلق تقف
بين يديه عريانا منك وعنهم فاذا شاء الحق عز وجل البسك وكساك ورداك الي الخلق
ممد فتمتثل امره فيك وفيهم بزي الرسول صلي الله عليه وسلم والمرسل ثم تقف منتظرا
الما يامره موافقا لكل ما يحكم عليك به كل من تجرد عما سوي الحق عز وجل ووقف بين
يديه علي اقدام قلبه وسره فقد قال بلسان الحال كما قال موسي عليه السلام
وعجلت اليك رب لترضي عزلت دنياي واخرايي وجميع الخلق قطعت الاسباب
وخلعت الارباب وجيت اليك مستعجلا لترضي وتغفر لي وتوفي معهم من قبل يا جاهل
مالك ولهذا انت عبد نفسك ودنياك وهواك انت عبد الخلق مشرك بهم لانك
تراهم في الضر والنفع وانت عبد الجنة ترجو دخولها وانت عبد النار تخاف من
دخولها اين انتم كلكم من مقلب القلوب والابصار القايل للشي كن فيكون
يا غلام لا تغتر بطاعتك وتعجب بها اسال الحق سبحانه قبولها واحذر وخف
ان يبطلك لا غيرها ايش امنك ان يقال لطاعتك كوني معصية ولصفايك
كن كدرا من عرف الله عز وجل لا يقف مع شيء ولا يغتر بشيء لا يا من حتي يخرج
من الدنيا علي سلامة دينه وحفظ ما بينه وبين الله عز وجل يا قوم عليكم باعمال القلوب

٣١

عارف

عبد الجنة

من عرف الله
عز وجل لا يقف مع
شيء

واخلاصها اخلاص الظاهر هو من ما سوى الله عز وجل ومعرفة الله عز وجل هي الاصل ما اري
اكثركم الا كذابين في الاقوال والافعال في الخلوات والجلوات ما لكم نبات مالدعوا لكم بنيات
لكم اقوال بلا افعال وافعال بلا اخلاص ولا توحيد ان تحت المحك الذي بيدي وزر فضتك
اين نيفقك يبقى ان تقبلك ورضى الحق عز وجل عن قريب تفتضح فرا فضتك عند السبك
واتقاد النار يقال هذه بيضاء هذه سوداء هذه شبه فيخرج الكل مدبرا
يوم القيامة يقال لجميع اعمالك التي نافقت فيها هكذا كل عمل لغير الحق عز وجل
باطل اعملوا وجيبوا واجحوا واطلبوا من ليس كمثله شيء وهو السميع البصير انفوا لم
انبتوا انفوا عنه ما لا يليق به وانبتوا له ما يليق به وهو ما رضيه لنفسه ورضيه له
رسوله صلى الله عليه وسلم اذا فعلتم هذا زال التشبيه والتعطيل من قلوبكم
اصحبوا الله عز وجل ورسوله والصالحين من عباده بالاجلال والاعظام والاحترام
ان اردتم الفلاح فلا يحضر احد منكم عندي الا بحسن الادب والا فلا يحضر ما تزالون
في فضول فاتركوا الفضول هذه الساعة التي تكونون عندي فيها ربما كان في الجمع
من يحترم ويحسن الادب معه من وراء عقولكم وافهامكم الطباخ يعرف طبيخه
الخباز يعرف خبزه والصائغ يعرف صنعته وصاحب الدعوة يعرف المدعوين
اليها الحاضرين فيها دنياكم قد اعمت قلوبكم فما تبصرون بها شيئا احذروها
فهي تمكنكم من نفسها تارة بعد اخرى حتى تدرجكم وفي الآخر تذبحكم تسقيكم من
شرابها تنجحها ثم تقطع ايديكم وارجلكم وتكحل اعينكم فاذا ذهب النبح وجاءت
الافاقة رايتم ما صنعت بكم هذا عاقبة حب الدنيا والعبد دخلها والحرص
على جمعها هذا فعلها فاحذروها يا غلام لا فلاح لك وانت تحبها او
انت يا مدعي دعوة محبة الحق عز وجل لا فلاح لك ولا صحة وانت تحب الآخرة
او شيئا مما سواه في الجملة العارف المحب لا يحب لا هذه ولا ما سوى الحق
عز وجل

القوام
ريزه زر

محبت مصطفى
عليه السلام

النبح

بيان
عارف ومحب

عز وجل اذا تم حبه له وتحقق اتته اقسامه من الدنيا هنيئة بكفاته واذا وصل الى الآخرة
وكذلك جميع ما تركه وراء ظهره يراه عند باب الحق عز وجل قد سبقه الى هناك لانه
تركه لوجه الله عز وجل يعطي اولياءه اقسامهم من الاشياء وهم في معزل عنها
حظوظ القلب باطنة وحظوظ النفس ظاهرة فحظوظ القلب لا يأتي الا بعد منع النفس
حظوظها فاذا امتنعت انفتحت ابواب حظوظ القلب حتى اذا استغنى القلب بحظوظه
من الحق عز وجل جاءت الرحمة للنفس يقال لهذا العبد لا تقتل نفسك فآتها حينئذ حظوظها
فتهنأ ولها وهي مطمئنة دع مجالسة من يرغبك في الدنيا اطلب مجالسة من يزهدك
فيها الجنس يميل الى الجنس تطوف بعضهم على بعض المحب على المحبين يجد محبوبه عندهم
المحبون لله يتحابون فيه فلا جرم يحبهم ويؤيدهم ويشد بعضهم ببعض يتعاونون
على دعوة الخلق يدعونهم الى الايمان والتوحيد والاخلاص في الاعمال يأخذون
بايديهم ويوقفونهم على طريق الحق عز وجل من خدم خدم من احسن احسن اليه من
يعطي اذا اعملت للنار كانت النار لك غدا كما تدين تدان كما تكونوا يولى عليكم اعمالكم
تعمل عمل اهل النار وترجو من الله عز وجل الجنان كيف تتمنى الجنة من غير عمل اصحاب الجنة
ارباب القلوب في الدنيا الذين عملوا بقلوبهم لا بجوارحهم يحسب العمل بغير مواطأة
القلب ليس بعمل المرائي يعمل بجوارحه والمخلص يعمل بقلبه وجوارحه يعمل بقلبه قبل جوارحه
المؤمن حي والمنافق ميت والمؤمن يعمل لله عز وجل والمنافق يعمل للخلق
يطلب منهم المدح والعطاء على عمله عمل المؤمن في ظاهره وباطنه في
خلوته وجلوته في السراء والضراء وعمل المنافق في جلوته يحسب عمله
عند السراء فاذا جاءت الضراء فلا عمل له لا صحبة له لله عز وجل لا
ايمان له بالله عز وجل وبرسله وكتبه لا يذكر الحشر والنشر والحساب
اسلام ليسلم راسه وماله في الدنيا لا ليسلم في الآخرة من النار التي

بیان
حظوظ باطن
و حظوظ نفس ظاهر

ترک
مجالست

ارباب القلوب

المواطاة
الموافقة

بیان
عمل مخلص
مرائی و منافق

هي عذاب الحق عز وجل يصوم ويصلي ويقرا العلم بخداع الناس فاذا خلا عنهم
رجع الي شغله وكفره اللهم انا نعوذ بك من هذه الحالة نالك داخلا صاغرا
امين يا غلام عليك بالاخلاص في الاعمال وارفع بصرك عن عملك وطلب العوض
عليه من الخلق والخالق اعمل لوجه الله عز وجل لا النعمة كن من الذين يريدون وجهه اطلب وجهه
حتي يعطيك فاذا اعطاك ذلك حصل لك الجنة في الدنيا والاخرة هي في الدنيا القرب
منه وفي الاخرة النظر اليه والجزاء الموعودة تبع وضمن يا غلام عليك بالاخلاص
في الاعمال وارفع بصرك عن عملك وطلب العوض عليه من الخلق والخالق اعمل لوجه الله
عز وجل لا النعمة كن من الذين يريدون وجهه اطلب وجهه حتي يعطيك فاذا اعطاك
ذلك حصل لك الجنة في الدنيا والاخرة في الدنيا القرب منه وفي الاخرة النظر
اليه والجزاء الموعودة تبع وضمن يا غلام سلم نفسك ومالك الي يد قدره وحكمه
وقضايه سلم المشتري الي المشتري وغدا يعطيك الثمن عباد الله سلموا
نفوسكم اليه الثمن والمثمن قالوا النفس والمال والجنة وما سواك لك ان يريد شيأ
سواك الجار قبل الدار الرفيق قبل الطريق يا من يريد الجنة شراها وعمارتها اليوم لا غدا واكراء
انهارها واجراء الماء فيها اليوم لا غدا يا قوم يوم القيمة تتقلب والابصار وجوها يوم
تترك فيه الاقدام كل واحد من المومنين يقوم علي قدم ايمانه وتقواه ثبات الاقدام علي
قدر الايمان في ذلك اليوم يعض الظالم علي يديه كيف ظلم ويعض المفسد علي يديه كيف
افسد ولم يصلح كيف ابق من مولاه يا غلام لا تغتر بعمل فان الاعمال بخواتيمها عليك
بسؤال الحق عز وجل ان يصلح خاتمتك ويقبضك علي احب الاعمال اليه اياك ثم اياك
اذا ثبتت ان تنقض وترجع الي المعصية لا ترجع عن توبتك بقول قايل لا توافق
نفسك وهواك وطبعك وتخالف مولاك عز وجل المعصية تذلك اليوم وغدا اذا
عصيت الحق عز وجل يخذلك ولا يضرك اللهم انصرنا بطاعتك ولا تخذلنا بمعصيتك

اخلاص في الدنيا

الاكراء
تاخير كردن و
افزون شدن
و كاستن مصالحه

الاعمال
بخواتيمها

و اتنا في الدنيا حسنة و في الآخرة حسنة و قنا عذاب النار * و قال رضي الله عنه

بكرة الاحد بالرباط سادس عشر ذي القعدة سنة خمس و اربعين و خمسماية

بعد كلام قد اخبرك الله عز و جل بجهادين ظاهر و باطن فالباطن جهاد النفس

و الهوى و الطبع و الشيطان و التوبة عن المعاصي و الزلات و الثبات عليها و ترك الشهوات

المحرمات و الظاهر جهاد الكفار المعاندين له و لرسوله صلى الله عليه و سلم و مقاساة

سيوفهم و رماحهم و سهامهم تقتلون و تقتلون فالجهاد الباطن اصعب من

جهاد الظاهر لانه شيء ملازم متكرر و كيف لا يكون اصعب من الجهاد الظاهر و هو

قطع مالوفات النفس من المحرمات و هجرانها و امتثال اوامر الشرع و الانتهاء عن

نهيه فمن امتثل امر الله عز و جل في الجهادين حصلت له المجازاة دنيا و اخرة الجراحات

في جسد الشهيد كالفصد في يد احدكم لا الم لها عنده و الموت في حق المجاهد لنفسه

التائب من ذنوبه كشرب العطشان للماء البارد * يا قوم ما يكلفكم بشيء

الا و يعطيكم خيرا منه المراد كل لحظة له امر و نهي يخصه من حيث قلبه بخلاف بقية الخلق

بخلاف المنافقين اعداء الله عز و جل و رسله بجهلهم بالحق عز و جل و عداوتهم له يدخلون

النار كيف لا يدخلونها و قد كلفوا في الدنيا يخالفون الحق عز و جل و يوافقون نفوسهم

و اهويتهم و طباعهم و عاداتهم و شياطينهم و يوثرون دنياهم على اخراهم

كيف لا يدخلون النار و قد سمعوا القران و لم يومنوا به و لم يعملوا به و امروا

ينتهوا عن نواهيه * يا قوم امنوا بهذا القران و اعملوا به و اخلصوا في اعمالكم

لا تراءون و لا تنافقون في اعمالكم و لا تطلبوا الحمد من الخلق و الاعواض عليها

منهم احاد افراد من الخلق يومنون بهذا القران و يعملون به لوجه الله عز و جل

و لهذا قل المخلصون و كثر المنافقون ما اكسلكم في طاعة الله عز و جل و اقواكم في

طاعة عدوه و عدوكم الشيطان الرجيم * القوم يتمنون ان لا يخلوا من:

بيان جهاد ظاهر و باطن

ف موت المجاهد

٣٣

تكاليف الحق عز وجل قد علموا ان في الصبر على تكاليفه واقضيته واقداره خيرا كثيرا
دنيا واخرة يوافقونه في تصاريفه وتقاليبه تارة في الصبر وتارة في الشكر
وتارة في القرب وتارة في البعد تارة في التعب وتارة في الراحة تارة
في الغنى وتارة في الفقر تارة في العافية وتارة في المرض كل امنيتهم حفظ
قلوبهم مع الحق هذا هو اهم الاشياء اليهم يتمنون سلامتهم وسلامة الخلق مع الخالق
عز وجل ما يزالون يسألون الحق عز وجل في مصالح الخلق يا غلام كن صحيحا تكن
فصيحا كن صحيحا في الحكم تكن فصيحا في العلم كن صحيحا في السر تكن فصيحا في العلانية كل السلامة
في طاعة الحق عز وجل وهي امتثال جميع ما امر به والانتهاء عن جميع ما نهى عنه والصبر على
جميع ما قضى به من استجاب لله عز وجل اجابه ومن اطاعه طوع له جميع خلقه يا قوم
اقبلوا مني فاني ناصح لكم انا ناجية عني وعنكم جميع ما انا فيه انا ناجية عنه الفرج
على فعل الله عز وجل في وفيكم لا تتهموني فاني اريد لكم ما اريد لنفسي قال النبي
صلى الله عليه وسلم لا يكمل المؤمن ايمانه حتى يريد لاخيه المسلم ما يريد لنفسه هذا
قول اميرنا ورئيسنا وكبيرنا وقايدنا وسفيرنا وشفيعنا مقدم النبيين والمرسلين
والصديقين من زمان ادم عليه السلام الى يوم القيمة قد نفى كمال الايمان عمن
لاخيه المسلم مثل ما يحب لنفسه اذا احببت لنفسك اطايب الاطعمة واحسن الكسوة
واطيب المنازل واحسن الوجوه وكثرة الاموال واحببت لاخيك المسلم
بالضد من ذلك فقد كذبت في دعواك كمال الايمان اقليل التدبير لك جاءك
فقير ولك اهل فقراء ولك مال عليه زكاة ولك كل يوم ربح فوق ربح ومعك
قدر يزيد على قدر حاجتك اليه فمنعك لهم عن العطاء هو الرضاء
بما هم فيه من الفقر ولكن اذا كان نفسك وهواك وشيطانك وراءك لا جرم
لا يسهل عليك فعل الخير معك قوة حرص وكثرة امل وحب الدنيا وقلة تقوى

وايمان

بيان حفظ القلوب مع الحق وهو الانبياء عليهم

نعت مصطفى عليه الصلوة والسلام

وايمان انت مشرك بك وبمالك وبالخالق وما عندك خير من كثرة رغبتك
في الدنيا واشتد حرصك عليها ونسي الموت ولقاء الحق عز وجل ولم يفرق بين الحلال
والحرام فقد تشبه بالكفار الذين قالوا ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحي
وما يهلكنا الا الدهر كانك واحد منهم ولكن قد تحليت بالاسلام وقد حقنت
دمك بالشهادتين ووافقت مع المسلمين في الصلاة والصيام عادة

بيان جوع بغايه

لا عبادة تظهر للناس انك تقي وقلبك فاجر ما ينفعك ذلك يا قوم
ايش ينفعكم الجوع والعطش بالنهار والافطار على الحرام بالليل تصومون بالنهار
وتعصون بالليل يا اكلة الحرام انتم تمنعون نفوسكم شرب الماء بالنهار ثم تفطرون على
دماء المسلمين ومنكم من يصوم بالنهار ويفسق بالليل عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال لا تخذل امتي ما عظموا شهر رمضان تعظيم التقوى فيه وان تصوموه
لوجه الله عز وجل مع حفظ حدود الشرع يا غلام صم واذا افطرت واس الفقراء
بشيء من افطارك ولا تاكل وحدك فان من اكل ولم يطعم يخاف عليه من الفقر

جوارح

والكدية يا قوم تشبعون وجيرانكم جياع ثم تدعون انكم مؤمنون ما صح ايمانكم يكون
بين يدي احدكم طعام كثير يفضل عنه وعن اهله ويقف السائل على بابه و
يرد خائبا عن قريب يتصر خبرك عن قريب تصير مثله وتردك ما ردته مع القدرة
على عطائه ويحك هلا قسمت واخذت مما بين يديك واعطيته لتجمع

خصايل مصطفويه

بين الحالين التواضع في قيامك والعطاء من مالك نبينا محمد صلى الله
عليه وسلم يعطي السائل بيده ويعلف ناقته ويحلب شاته ويخيط قميصه
كيف تدعون متابعته وانتم مخالفون له في اقواله وافعاله وانتم في
دعوى عريضة بلا بينة يقال في المثل اما ان تكون يهوديا خالصا والا فلا
تتولع بالتورية وهكذا اقول لك اما انك تاتي بشرائط الاسلام والا

فلا تقل انا مسلم عليكم بشرائط الاسلام ثم عليكم بحقيقة الاسلام وهي الاستسلام
بين يدي الحق عز وجل واتس الخلق اليوم حتى يواسيك الحق عز وجل برحمته
ارحم من في الارض حتى يرحمك من في السماء وقال بعد كلام ما دمت
قائما مع نفسك لا تصل الى هذا المقام ما دمت توصل اليها حظوظها فانت في
قيدها وفها حقها وامنعها حظها بايصال الحق عز وجل اليها بقاؤها وبايصال
الحظ اليها هلاكها حقها ما لا بد منه من الطعام والشراب واللباس وموضع يسكن فيه
وحظها اللذات والشهوات خذ حقها من يد الشرع واكل حظها الى القدر والقسمة
في علم الله عز وجل اطعمها المباح لا الحرام اقعد على باب الشرع والزمها تجد منه
وقد افلحت اما سمعت قول الله عز وجل وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه
فانتهوا اقنع باليسير ووطن نفسك عليه فان جاء الكثير من السابقة والعلم كنت
محفوظا فيه اذا قنعت باليسير ما تهلك نفسك ولا تفوتها ما قسم لها كان الحسن
البصري رحمة الله عليه يقول يكفي المؤمن بقوت لانه في الطريق ما وصل الى المنزل
قد علم ان له في المنزل كل ما يحتاج اليه والمنافق لا منزل له لا مقصد له ما اكثر تفريطكم
في الايام والشهور تقطعون الاعمار بلا نفع اراكم لا تفرطون في دنياكم وتفرطون
في اديانكم اعكسوا تصيبوا الدنيا ما بقيت على احد وهكذا لا تبقى عليكم يا قوم
معكم توقيع من الحق عز وجل بالحياة اقل تدبيركم من يعمر دنيا غيره بخراب آخرته
بجميع الدنيا لغيره تتفرق دينه ويوقع بينه وبين الحق عز وجل وسخطه عليه
لرضا مخلوق مثله لو علم وتيقن انه ميت عن قريب حاضر بين يدي الحق
عز وجل وانه محاسب عن جميع تصرفاته لاقصر عن كثير من اعماله عن لقمان
الحكيم رحمة الله عليه انه قال لابنه يا بني كما تمرض ولا تدري كيف تمرض
هكذا تموت ولا تدري كيف تموت احذركم وانهاكم وما تحذرون ولا تنتهون

يا غائبين

الاتصال : رسانيدن

ف
ما لا بد حظوظ
وحقوق :

المنافق لا
منزل له

يا غايبين عن الخير مشغولين بالدنيا عن قريب تنشب عليكم الدنيا تخنقكم ولا ينفعكم
ما جمعتموه من يدها ولا ما تلذذتم بها بل يكون جمع ذلك وبالا عليكم يا غلام
عليك بالاحتمال وقطع الشر الكلمات اخوات اذا كلمك واحد منهم
كلمة ثم اجبته عنها جاءت اخواتها ثم يحضر الشر بينكما احاد افراد من الخلق
يؤهلون لدعوة الخلق الي باب الخالق عز وجل وهم حجة عليهم ان لم
يقبلوا منهم هم نعمة علي المومنين نقمة علي المنافقين اعداء دين الله
عز وجل اللهم طيبنا بالتوحيد وبخرنا بالفناء عن الخلق وما سواك في الجملة
يا موحدين يا مشركين ليس بيد احد من الخلق شيء الكل عجزة الملوك
عجزة الملوك والمماليك والسلاطين والمسلطون عليهم الاغنياء والفقراء
كلهم اسراء قدر الله عز وجل قلوبهم بيده يقلبها كيف يشاء ليس كمثله شيء و
هو السميع البصير لا تسمنوا نفوسكم فانها تاكلكم من ياخذ كلبا ضاريا فيربيه ويسمنه
ويخلوا معه فلا جرم ياكله لا تطلقوا اعنة الفرس وتحد واسكاكينها فانها ترمي
بكم في اودية الهلاك وتخدعكم اقطعوا موادها ولا تطلقوها في شهواتها
اللهم اعنا علي نفوسنا واتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا
عذاب النار وقال رضي الله عنه يوم الثلثاء عشية بالمدرسة ثامن
عشر ذي القعدة سنة خمس واربعين وخمسماية الحق عز وجل اهل
ان يخاف ويرجا ولو لم يخلق جنة ولا نارا اطيعوه طلبا لوجهه ما عليكم من
عطايه وعقابه طاعته في امتثال امره والانتهاء عن نهيه والصبر
مع اقداره توبوا اليه ابكوا بين يديه ذلوا له بدموع اعينكم وقلوبكم البكاء عبادة
وهو مبالغة في الذل اذا دمت علي التوبة والنية الصالحة والاعمال الزكية
نفعك الحق عز وجل وتولا مجازات المظلومين لان ثم تظهر رحمته ورافته

الحشر

الثبت ... [illegible]

اخوات كلمات

دعاء

الضار هي الغفور

بیان محبت

بیان انکه محبت حق لابدست

بلازمت خوف

للطايعين له عليك بمحبته في الدنيا والاخرة اجعل محبته اهم الاشياء
اليك لابد لك منها فهي التي تنفعك كل من الخلق يريدك له والحق عز وجل يريدك
لك يا قوم نفوسكم تدعي الالهية وما عندكم خبر لانها تتخير على الحق عز وجل وتريد
غير ما يريد وتحب عدوه الشيطان الرجيم ولا تحبه واذا جاءت اقضيته لا
توافق ولا تصبر بل تعارض وتنازع ما عندها من الاستسلام خبر قد قنعت
باسم الاسلام وهذا لا ينفعها ولا يجدي عليها نفعا يا غلام لازم الخوف ولا تامن
حتى تلقى ربك عز وجل وتستقر قدما قلبك وتنبيك بين يديه ويوضع توقيع
الامان في يديك حينئذ ينبغي لك ان تامن اذا امنك رايت عنده خير
الكثير اذا امنك فاستقر لانه اذا وهب شيئا لا يرجع فيه الحق عز وجل اذا اصطفى
عبدا قربه وادناه وكلما غلب عليه الخوف القى عليه ما يزيل ذلك ويسكن
قلبه وسره فيكون ذلك بينه ويحك يا جاهل هل تعرض عن الحق عز وجل
وتخليه وراء ظهر قلبك وتشتغل بخدمة الخلق القوم اشتغلوا بخدمة الحق
عز وجل فقرب قلوبهم اليه يعرف اليها فعرفته احدهم اذا عرف الحق عز وجل
وفرغ من محاربة نفسه وهواه وطبعه وشيطانه وتخلص منهم ومن دنياه و
فتح له الحق عز وجل باب قربه يطلب شغلا يعمله فيقال له ارجع وراءك واشتغل
بخدمة الخلق وولهم علينا اخدموا الطلاب والمريدين لنا انتم غفل عما القوم
فيه تواصلون الضياع بالظلام في الكد على النفوس التي هي وتكم ترضعون
ازواجكم يسخط ربكم عز وجل كثير من الخلق يقدمون رضا ازواجهم واولادهم
على رضا الحق عز وجل اني اري حركاتك وسكناتك وكل همك لنفسك
وزوجتك وولدك وما عندك من الحق عز وجل خبر ويحك انت لا تعد مع
الرجال الرجل الكامل في رجوليته لا يعمل لاحد سوى الحق عز وجل قد عميت عينا

قلبك

قلبك وتكدر صفاء سرك وقد حجبت عن ربك عز وجل وما عندك خبر ولهذا
قال بعضهم سلام الله عليه ويل للمحجوبين الذين لا يعلمون انهم محجوبون ويحك في
فيتك زجاج مكسر وانت تاكله ولا تعلم به لقوة شرهك وغلبة شهوتك وهواك
وشدة حرصك بعد ساعة تنقطع معدتك وتهلك كل بلائك لبعدك عن مولاك
عز وجل واختيارك لغيره عليه لو خبرت الخلق لبغضتهم واحببت خالقهم
قال النبي صلى الله عليه وسلم اخبر تقله يعني تبغض انت تحب وتبغض من
من غير اختيار العقل يختبر ولا عقل لك القلب يختبر ولا قلب لك القلب و
فيذكر تيفكر ويتعظ قال الله عز وجل ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب
او القى السمع وهو شهيد انقلب العقل قلبا وانقلب القلب سرا وانقلب
السر فناء وانقلب الفناء وجودا ادم عليه السلام والانبياء كانت
لهم شهوات ورغبات غير انهم كانوا يخالفون نفوسهم ويطلبون رضاء ربهم عز وجل
ادم عليه السلام اشتهى شهوة واحدة في الجنة وزل زلة واحدة وهو في الجنة
ثم تاب ولم تكن له دعوة وكانت شهوة محمودة فانه طلب ان لا يفارق
جوار الحق عز وجل والانبياء عليهم السلام مازالوا يخالفون انفسهم وطباعهم
وشهواتهم حتى التحقوا بالملائكة من حيث الحقيقة لكثرة مجاهداتهم ومكائدتهم
لانفسهم الانبياء والمرسلون والاولياء يصبرون وانتم ايضا وافقوهم
في الصبر يا غلام اصبر لضربة عدوك فعن قريب تضربه وتقتله وتاخذ
سلبه ثم تاخذ الخلعة من الملك والاقطاع يا غلام اجهد انك لا تؤذي
احدا وان تكون نيتك صالحة لكل احد الا من امرك الشرع باذيته فاذيتك
له عبادة العقلاء النجباء الصديقون قد نفخ في صورهم وقد
اقاموا القيامة على نفوسهم واعرضوا عن الدنيا بقلوبهم وعبروا الصراط

ف
بلا بعد او ست

ف
الانقلاب

ادم عليه السلام

ف
اقامت قيامت
ونفخ في صور

بتصدیقهم سار و القلوبهم حتی وقفوا علی باب الجنة و قفوا عند الطبق و قالوا
لا ناکل وحدنا لان الکریم لا یاکل وحده فرجعوا الی الدنیا فهم
ای یدعون الناس الی طاعة الله عز وجل و یخبرونهم بما هناک فیسهلون
الامور علیهم من قوی ایمانه و تمکن فی ایقانه رای بقلبه جمیع ما اخبر الله عز وجل
به من امور القیامة یری الجنة و النار و ما فیهما یری الصور و الملک الموکل
یری الاشیاء کما هی یری الدنیا و زوالها و انقلاب و زوال اهلها
یری الخلق کانهم قبور یمشون اذا اجتاز علی القبور احس بما فیها من النعیم
و العذاب یری القیامة و ما فیها من القیام و الموافقة یری رحمة الله عز وجل و عذابه و الملائکة
قیاما و الانبیاء و المرسلین و الابدال و الاولیاء علی مراتبهم یری اهل الجنة فی الجنة
یتزاورون و اهل النار یتعادون من صح نظر نظر بعین راسه الخلق و بعین
قلبه الی فعل الله عز وجل فیهم یری تحریکه و تسکینه لهم فهذا نظر العزة من اولیاء
الله عز وجل من اذا نظر الی الشخص رای ظاهره بعین راسه و باطنه بعین قلبه
و مولاه عز وجل بعینی سره من خدم خدم کان اذا جاء القدر وافقه ان
حمله الی البر و البحر الی السهل و الی الجبل اطعمه حلوا و مرا وافقه فی العز و الذل و الغنی
و الفقر و العافیة و السقم مع القدر حتی علم القدر انه قد تعب برک و ارکبه
مکانه و صار رکابیا له و خدمه و تواضع له لقربه من الله عز وجل و کرامته له
و کل ذلک لمخالفة نفسه و هواه و طبعه و عاداته و شیطانه و قرناء السوء اللهم ارزقنا موافقة قدرک فی جمیع الاحوال و اتنا فی الدنیا
حسنة و فی الاخرة حسنة و قنا عذاب النار و قال رضی الله عنه یوم الجمعة
بکرة بالمدرسة حادی و عشرین من ذی القعدة سنه خمس و اربعین
و خمسمائة یا اهل هذه البلدة قد کثر النفاق فیکم و قل الاخلاص
قد کثرت

رویت دل از انواع
کشوفات قبور
و روح و غیر ان

الاختیار
کنس
الاجناس
و البین

صح نظر

سا و الیسواه سوا
بالفتح و ماة و مایته
بفیض سره و الاسم السوء
بالضم و قرئ علیهم دایرة السوء
یعنی الردیة هرص

قد كثرت الاقوال بلا اعمال قول بلا عمل لا يستوي شيئا بل حجة لا محجة.
القول بلا عمل كدار بلا باب ولا مرافق كنز لا ينفق منه هو مجرد دعوى
بلا بينة صورة بلا روح صنم لا يدان له ولا رجلان ولا بطش معظم اعمالكم
كجسد بلا روح الروح هو الاخلاص والتوحيد والثبات على كتاب الله
عز وجل وسنة رسوله لا تغفلوا اعكسوا تصيبوا امتثلوا الامر وانتهوا
عن النهي ووافقوا القدر احاد افراد من الخلق تستقي قلوبهم بنح الانس
والمشاهدة والقرب فلا يحسون بالام القدر وبلاياه فتنقضي ايام البلاء
ولا يعلمون بها فيحمدون الله عز وجل ويشكرونه كيف لم يكونوا موجودين
حتى لا يعترضوا على ربهم عز وجل الافات تنزل على القوم كما تنزل
عليكم فمنهم من يصبر ومنهم من يغيب عن الافات وعن الصبر عليها التصبر
عند ضعف الايمان عند كونه طفلا والصبر عند كونه شابا مراهقا والموافقة
عند كونه بالغا والرضا عند كونه قريبا ينظر بقلبه الى ربه عز وجل والغيبة
والفناء عند وجود القلب والسر على الحق عز وجل فهي حالة المشاهدة
والمحادثة يغني باطنه يفنى وجوده وينمحي بالاضافة الى الخلق ويوجد عند الحق
عز وجل ينمحي بروب هنالك ذو بانا ثم اذا شاء الحق عز وجل انشره اذا اراد
عادة وجمع متلاشية ومتفرقة كما يجمع اجساد الخلق يوم القيامة بعد التقطع
والتمزق يجمع عظامهم ولحومهم وشعورهم يامر اسرافيل ينفخ الارواح
فيها هذا في حق الخلق اما هو لا يعيدهم بلا واسطة نظره يفنيهم ونظره
يعيدهم شرط المحبة ان لا يكون لك ارادة مع محبوبك وان لا
تشتغل عنه بدنيا ولا اخرة ولا خلق محبة الله عز وجل ليست هينة حتى
يدعيها دهي بعيدة منه وكم ممن لا يدعيها وهي عنده لا تحقروا احد

من المسلمين فان اسرار الحق عزوجل مبدورة فيهم معاشر المسلمين
كثيرة تواضعوا في انفسكم ولا تتكبروا على عباد الله عزوجل تنبهوا من غفلاتكم
ما انتم الا في غفلة عظيمة كانكم قد حوسبتم وعبرتم الصراط ورايتم منازلكم في الجنة
ما هذا الا اغترار عظيم كل واحد منكم قد عصى الله عزوجل معاصي كثيرة
وهو لا يتفكر فيها ولا يتوب منها ويظن انها قد نسيت هي مكتوبة في
صحائفكم بتواريخ اوقاتها يحاسب ويعاقب على القليل والكثير
منها استيقظوا يا غفل انتبهوا يا نيام تعرضوا لرحمة ربكم عزوجل يا عبيد ان
انكم وتوانيكم من اشتدت معاصيه وزلاته واصر عليها ولم يتب ولم يندم
فقد جاء بريد الكفر ان لم يتدارك الامر يا دنيا بلا اخرة يا خلق بلا خالق ما
تخاف سوى الفقر وما ترجو سوى الغنى ويحك الرزق مقسوم لا يزيد
ولا ينقص ولا يتقدم ولا يتاخر انت شاك في زمان الحق عزوجل حريص
على طلب ما لم يقسم لك حرصك قد منعك عن الحضور عند العلماء
ومشاهد الخير تخاف ان تنقص ارباحك وان يقل زبونك ويحك
من اطعمك وانت طفل في بطن امك انت معتمد عليك وعلى الخلق و
دنانيرك ودراهمك وعلى بيعك وشرائك وعلى سلطان بلدك
كل من اعتمدت عليه فهو الهك وكل من خفته ورجوته فهو الهك
كل من رايته في الضر والنفع ولم تر ذلك من الحق عزوجل على يديه
فهو الهك عن قليل ترى خبرك ياخذ الحق عزوجل منك سمعك
بصرك وبطشك ومالك وجميع ما اعتمدت عليه دونه ويقع بينك
وبين الخلق ويقسي قلوبهم عليك ويقبض ايديهم عنك ويعزلك عن
شغلك ويغلق الابواب في وجهك يردك من باب الى باب

ولا يعطيك

ولا يعطيك لقمة ولا ذرة واذا دعوته فلا يجيبك كل ذلك لشركك به
واعتمادك على غيره وطلبك نعمة من غيره واستعانتك بها معاصيه هذا
قد رايته جرى على كثير من هذا الجنس وهو الاغلب في العاصين ومنهم من
يتدارك الامر بالتوبة فيقبل الحق عز وجل توبته وينظر اليه بالرحمة ويعامله بالكرم
واللطف يا خلق الله توبوا يا علماء يا فقهاء ويا زهاد ويا عباد ما منكم الا من
يحتاج الى توبة اخباركم عندي في حيوتكم ومماتكم اذا انفلت على اوايل اموركم
انكشف لي في اخرها عند موتكم اذا خفي على اصل مال احدكم انتظر خروجه فان
خرجت النفقة على الاولاد والاهل وفقراء الحق عز وجل ومصالح الخلق علمت ان
اصله جاء من حلال وان خرج على الصديقين الذينهم خواص الحق عز وجل علمت
ان اصل تحصيله كان بالتوكل على الحق عز وجل وانه حلال طلق لست معكم
في اسواقكم ولكن الحق عز وجل يبين اموالكم بهذه الطريق وبغيرها من الطرق
يا غلام احذر ان يرى الحق عز وجل في قلبك غيره فتنهتك احذر ان لا ترى
ان يرى في قلبك خوف غيره او رجاء غيره او حب غيره طهروا قلوبكم من غيره
لا ترون الضر والنفع الا منه انتم في داره وضيافته يا غلام كلما تراه من الوجوه
المستحسنة وتحبه فهو حب ناقص انت معاقب عليه الحب الصحيح الذي لا يتغير
حب الله عز وجل وهو الذي تراه بعيني قلبك وهو حب الصديقين الروحانيين به
ما احبوا بالايمان بل بالايقان والعين كشف الحجب عن اعين قلوبهم فراوا
ما في الغيب راوا ما لا يمكنهم شرحه اللهم ارزقنا محبتك مع العفو والعافية
اقسامكم مودوعة عند الدنيا الى اوقات معلومة عند الحق عز وجل ما يقدر
احد على الامتناع من تسليمها اليكم وقت مجيء الاذن ممن ملكها هي
تضحك بالخلق وتجرب عقولهم وتستهزىء وتضحك بمن يطلب منها

همه محتاج توبه اند

خفا

تحقق لقمه

محب ناقص
ونظر سوی وحق

مسحه

اقسامکم

ما لم يقسم له منها وبمن يطلب قسمه منها اتريد ان تعطيه بغير ما قسم له او بغير
اذن من الحق عز وجل يا قوم ان اعرضتم عن بابها واقبلتم على باب الحق عز وجل
خرجت وتبعتكم اطلبوا من الله عز وجل العقل اذا اقبلت الدنيا على اولياء الله
عز وجل قالوا لها مري غري غيرنا نحن قد عرفناك قد رايناك لا غرنا قد عرفنا
مخبرك لا تبهرجي علينا فان دنيارك مجلب زينتك على صنم مجوف من خشب
لا روح فيه انت ظاهر بلا معنى منظر بلا مخبر المنظر والمخبر للآخرة لما طهرت عيوب الخلق
عيوبهم عندهم غابوا عنهم وهربوا منهم واستوحشوا منهم واستانسوا بالصحاري
والبراري والخراب والكهوف والجن والملائكة انسا يجون في الارض تاتيهم الملائكة
والجن على صور غير صورهم يظهرون لهم في بعض الاوقات على صور الزهاد
والرهبان بالتحاد على صور المردان وعلى صور الوحش يظهرون في اي صورة ارادوا
والصور عند الملائكة والجن كثياب معلقة عند احدكم في بيته يلبس ايها شاء
المريد الصادق في ارادة الحق عز وجل في بداية امره يضيق عن رؤية الخلق وعن
سماع كلمة منهم وعن رؤية ذرة من الدنيا لا يقدر ان يرى شيئا من
المخلوقات يكون قلبه تائها وعقله غائب وبصره شاخص لا يزال كذلك حتى
تقع يد الرحمة على راس قلبه فيا بنيه التكون لا يزال سكرانه حتى تستنشق رائحة
القرب من ربه عز وجل فحينئذ يفيق اذا تمكن في توحيده واخلاصه ومعرفته بربه
عز وجل وعلمه به ومحبته له جاءه الثبات واتساع الخلق تاتيه القوة من الحق عز وجل
فيحمل اثقالهم من غير كلفة يقرب بينهم ويطلبهم ويكون كل شغله في مصالحهم
هولاء يشتغل عن ربه عز وجل طرفة عين المبتدئ هذا المبتدئ في زهده يهرب
من الخلق والزاهد الكامل في زهده لا يبالي منهم لا يهرب منهم بل يطلبهم لانه
يصير عارفا بالله عز وجل ومن عرف الله لا يهرب من شيء ولا يخاف
من شيء

لما طهرت عيوب
عند القوم هر

كشف

بيان
مريد صادق
سكران

الافاقة
هشيار شدن

من شيء سواه المبتدئ يهرب من الفساق والعصاة والمنتهي يطلبهم
كيف لا يطلبهم وكل دوائهم عنده ولهذا قال بعضهم رحمة الله عليه لا يضحك
في وجه الفاسق الا العارف من كملت معرفته عز وجل صار دالا عليه يصير
شبكة يصطاد به الخلق من بحر الدنيا يعطي القوة حتى ينهزم ابليس وجنده:
باخذ الخلق من ايديهم يا من اعتز بزهده مع جهله تقدم واسمع ما اقول
يا زهاد الارض تقدموا اخربوا صوامعكم واقربوا مني قد قعدتم في خلواتكم عن
غير اصل ما وقعتم بشيء تقدموا واقطعوا انما الحكم رحمكم الله ما اريد مجيكم لي
بل اريده لكم يا غلام تحتاج تتعب حتى تتعلم الصنعة تبني وتنقض الف
مرة حتى تحسن تبني ما لا ينتقض اذا افنيت في البناء والنقض تبني لك الحق
عز وجل بناء لا ينتقض يا قوم متى تعقلون متى تذوقون متى تدركون
الذي اشير اليه طوفوا على مريدي الحق عز وجل فاذا وقعتم بهم فاخدموهم
باموالكم وانفسكم المريدون الصادقون لهم روايح لهم علامات ظاهرة نيرة:
على وجوههم ولكن الآفة فيكم وفي بصائركم وفي انفاسكم السقيمة ما تفرقون:
بين الصديق والزنديق بين الحلال والحرام بين المسموم وغير المسموم بين:
المشرك والموحد بين المخلص والمنافق بين العاصي والطايع بين مريد الحق:
عز وجل وبين مريد الخلق اخدموا الشيوخ العمال بالعلم حتى يعرفونكم:
الاشياء كما هي اجهدوا في معرفة الحق عز وجل فانكم اذا عرفتموه عرفتم
ما سواه اعرفوه ثم حبوه اذا كنتم ما ترونه باعين رؤسكم فانظروه باعين
قلوبكم اذا رايتم النعم منه حببتموه ضرورة قال النبي صلى الله عليه وسلم
حبوا الله لما يغذيكم من نعمه وحبوني بحب الله عز وجل لي يا قوم قد:
غذاكم بنعمه وانتم في بطون امهاتكم وبعد خروجكم منها ثم اعطاكم العوافي:

بیان حد تعب در کار

والقوي والبطش ورزقكم طاعته وجعلكم مسلمين مستبعين لنبيه صلى الله
عليه وسلم فان شكره محبته اذا رايتم النعمة منه زالت محبة الخلق من قلوبكم العارف بالله
عز وجل المحب له الناظر اليه بعيني قلبه الذي الاحسان والاساءة
منه لا يبقى له نظر الى من يحسن اليه ويسبي من الخلق ان ظهر منهم احسان راه بتسخير الحق
عز وجل وان ظهرت منهم اساءة راه بتسليطه فينتقل نظره من الخلق الى الخالق ومع ذلك
يعطي الشرع حقه ولا يسقط حكمه لا يزال قلب العارف ينتقل من حالة الى حالة حتى
يقوى زهده في الخلق والترك لهم والاعراض عنهم ويرغب في الحق عز وجل ويقوى
توكله عليه وتذهب عنه رؤيته اخذ الاشياء من الخلق ويبقى عنده اخذها
من الخلق على يد الحق عز وجل بيا كد ويبايد عقله المشترك بينه وبين الخلق
ويزاد عقلا اخر وهو العقل من الله عز وجل يا فقير الخلق يا مشركا بهم احذر ان ياتيك الموت
وانت على ما انت عليه ما يفتح الله لمرحمك بابه ولا ينظر اليها لانه غضبان على
كل مشرك معتمد على غيره عليك بالخلوة عن النفس ثم بالخلوة عن النفس ثم بالخلوة
عن الخلق ثم بالخلق عن الدنيا ثم بالخلوة عن الاخرى ثم بالخلوة ما سوى المولى اذا
اذا اردت ان تخلو مع المولى عز وجل فاخل عن وجودك وتدبيرك وهذيانك
ويحك تقعد في صومعتك وقلبك في بيوت الخلق منتظر لمجيئهم وهداياهم
ضاع زمانك وجعلت لك الصورة بلا معنى لا توهل نفسك لشيء علم ابوء
هلاك الله عز وجل له ان لم ياتك التاهل من الله عز وجل والا ما تقدر عليه انت
ولا الخلق اذا ادرك لامر هياك له اذ لم يكن لك باطن صحيح وقلب خال عما
سوى الحق عز وجل والا فمح والخلوة لا ينفعك اللهم انفعني بما اقول وانفعهم بما
يسمعون وقال رضي الله عنه يوم الثلثاء غنية بالمدرسة خامس
عشرون ذي القعدة سنة خمس واربعين وخمسمائة الدنيا حجاب
عن

حديث محبت مصطفى صلى الله عليه وسلم

وبيان الخلوات

التاهيل سزاوار روش

عن الآخرة والآخرة حجاب عن رب الدنيا والآخرة كل مخلوق حجاب

عن الخالق عز وجل مهما وقفت معه فهو حجابك لا تلتفت الى الخلق ولا
الى الدنيا ولا الى ما سوى الحق عز وجل حتى تأتي الى باب الحق عز وجل
باقدام سرك وصحة زهدك فيما سواه عريانا عن الكل متحيرا فيه
مستغنيا اليه مستغنيا به ناظرا الى سابقته وعلمه فاذا تحقق وصول
قلبك وسرك ودخلا عليه وقربك وادناك واحياك وولاك
على القلوب وامرك عليها وجعلك طبيبا لها فحينئذ التفت الى الخلق
والدنيا فيكون التفاتك اليهم نعمة في حقهم واخذك للدنيا من
ايديهم وردها على فقرائهم واستيفاؤك لقسمك منها عبادة و
طاعة وسلامة من اخذ الدنيا على هذه الصفة لا تضره بل يسلم منها و
تصفو له اقسامه من بين كدرها الولاية لها علامة في وجوه الاولياء
يعرفها اهل الفراسة الاشارات تنطق بالولاية لا اللسان من اراد الفلاح
فليبذل نفسه وماله للحق عز وجل ويخرج قلبه من الخلق والدنيا كخروج
الشعرة من العجين واللين وهكذا من الآخرة وهكذا من جميع ما سوى
الحق عز وجل فحينئذ تعطي كل ذي حق حقه بين يديه وتأكل اقسامك من الدنيا
والآخرة وانت على بابه وهما قائمتان خادمتان وهي قائمة لا تأكل
قسمك من الدنيا وهي قاعدة وانت قائم بل كلها على باب الملك وانت
قاعد وهي قائمة والطبق على رأسها تخدم منه وانت واقف على باب الحق عز وجل
وتذل من هو واقف على بابها كل منها على قدم الغنى والعز الحق عز وجل
القوم رضوا من الله عز وجل بالافلاس في الدنيا ورضوا منه بالآخرة
ان تقربهم اليه ما يطلبون من الله عز وجل سوى الله علموا ان الدنيا مقسومة

الطمع
ح

ف
ترک دنیا واخرت
وجمیع ماسوی الحق

ب
رضا بافلاس

فتركوا الطلب لها وعلموا ان درجات الاخرة ونعيم الجنة مقسوم ايضا
فتركوا الطلب ذلك والعمل له لا يريدون سوى وجه الحق عز وجل اذا دخلوا
الجنة لم يفتحون عيونهم حتى يروا نور وجه الحق عز وجل احب التجريد والتفريد من
لم يكن قلبه مجردا عن العلق والاسباب لا يقدر ان يسلك جادة النبيين والصالحين
حتى يقنع باليسير من الدنيا ويسلم الكثير الى يد القدر لا تتعرض بطلب الكثير
فانك تهلك اذا جاءك الكثير من الحق عز وجل من غير اختيارك كنت محفوظا
فيه عن الحسن البصري رحمة الله عليه انه كان يقول عظ الناس بعملك وكلامك
يا واعظا عظ الناس بصفاء سرك وتقوى قلبك ولا تعظهم بتحسين علانيتك
مع قبح سريرتك الحق عز وجل كتب في قلوب المؤمنين الايمان قبل ان يخلقهم
هذا سابقة ولا يجوز الوقوف مع السابقة والاتكال عليها بل نجتهد ونتعرض
ونبذل المجهود في تحصيل الايمان والايقان ونتعرض لنفحات الحق عز وجل و
نلازم الوقوف على بابه فقلوبنا تجتهد في اكتساب الايمان فلعل الحق عز وجل
يهبه لنا من غير كسب ولا تعب اما تستحيون يصف الحق عز وجل نفسه بصفات
يرضاها له تتاولونها وتردونها عليه ما يسعكم ما وسع من تقدمكم من الصحابة
والتابعين ربنا عز وجل على العرش كما قال من غير تشبيه وتعطيل وتجسيم
اللهم ارزقنا وفقنا وجنبنا الابتداع واتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة
حسنة وقنا عذاب النار وقال رضي الله عنه بكرة بالرباط سلخ ذي القعدة
سنة خمس واربعين وخمسمائة بعد كلام سائل اخرج الدنيا
من قلبي فقال انظر الى تقلبها بأربابها وابنائها كيف تحتال عليهم وتتلهى
بهم وتعديهم خلفها ثم ترقيهم من درجة الى درجة حتى تعليهم على الخلق وتملكهم
من رقابهم وتظهر كنوزها وعجائبها فبينا هم فرحا بعلوهم وتمكنهم وطيبة
عيشهم

بيان تجريد وتوحيد

صفات الحق

ليسعكم

كيف

عيشهم وخذ منها لهم اذ اخذتهم وقيدتهم وغرتهم وارتبت بهم من ذلك العلو علي

رؤسهم فتقطعوا وتمزقوا وهلكوا وهي واقفة تضحك بهم وابليس الي جنبها

يضحك معها هذا فعلها بكثير من السلاطين والملوك والاغنياء من لدن ادم عليه

عليه السلام الي يوم القيمة بذلك ترفع ثم تضع تقدم ثم توخر تغني ثم يفقر

ترني ثم تذبح والنادر منهم من سلم منها ويغلبها ولا تغلبه ويعان عليها ويسلم من شرها

وهم احاد افراد انما يسلم من شرها من عرفها وحذره منها ومن حيلها يا سايلا

ان نظرت بعيني قلبك الي عيوبها قدرت علي اخراجها منه وان نظرت اليها بعيني

راسك اشتغلت بزينتها عن عيوبها ولم تقدر علي اخراجها من قلبك والزهد

مجاهدة نفس

فيها وتقتلك كما قتلت غيرك جاهد نفسك حتى تطمئن فانها اذا اطمانت عرفت

عيوب الدنيا وزهدت فيها طمانينتها انها تقبل من القلب وتوافق السر وتطيعهما

فيما يامرانه وينهيا عنه وتقنع بعطايهما وتصبر علي منعها اذا صارت مطمئنة الصقت

الي القلب وسكنت اليه تربي تاج التقوى علي راسه وخلع القرب عليه عليكم

بالايمان والتصديق وترك التكذيب للقوم والمجادلة لهم لا تنازعوهم فهم

ملوك في الدنيا والاخرة ملكوا قرب الحق عز وجل فملكوا ما سواه الحق عز وجل

قد اغنى قلوبهم وملاءها من قربه والانس به ومن انواره وكرامته لا يبالون

بيد من تكون له الدنيا ومن يكون يا كلها لا ينظرون الي اولها ينظرون

الي عاقبتها وفنائها يجلون الحق عز وجل نصب عيون اسرارهم لا يعبدون

خوفا من الهلاك ولا رجاء للممالك خلقهم له ولدوام صحبته ويخلق ما لا تعلمون

هو فعال لما يريد المنافق اذا احدث كذب واذا وعد اخلف واذا ائتمن

بيان علامات نفاق

خان من بريئ من هذه الخصال التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم

فقد بريئ من النفاق هذه الخصال هي المحك والفرق بين المؤمن والمنافق

خذ هذه المحك خذ هذه المرآة والبصر بها وجه قلبك انظر هل انت مؤمن او
منافق موحد او مشرك كل الدنيا فتنة ومشغلة الا ما اخذ بنية صالحة للآخرة
اذا صلحت النية في التصرف في الدنيا صارت آخرة كل نعمة تخلو من الشكر
للحق عز وجل والاعتراف بها له فهي نقمة قيد والنعم الاول الاستعانة بالنعم
على الطاعات والمواساة للفقراء منها والثاني الاعتراف بها للمنعم بها
والشكر بمنزلها وهو الحق عز وجل عن بعضهم رحمة الله عليه انه قال ما شغلك
عن الله عز وجل فهو عليك ميشوم ان اشتغلك ذكره عنه فهو ميشوم وكذا
الصلوة والصوم والحج وجميع افعال الخير فكل ذلك عليك ميشوم اذا اشتغلك
نعمة عنه فهي عليك ميشومة قابلت نعمة بمعاصيه والرجوع في المهمات الى غيره
قد تمكن الكذب والنفاق في حركاتك وسكناتك وصورتك ومعناك
في ليلك ونهارك قد [illegible] عليك الشيطان وزين لك الكذب والاعمال القبيحة
تكذب حتى في صلاتك لانك تقول الله اكبر وتكذب لان في قلبك الها
غيره كل ما تعتمد عليه فهو الهك كل شيء تخاف منه وترجوه فهو الهك
قلبك لا يوافق لسانك فعلك لا يوافق قولك قل الله اكبر الف
الف مرة بقلبك ومرة بلسانك ما تستحي ان تقول لا اله الا الله ولك الف معبود
غيره تب الى الله عز وجل في جميع ما انت فيه وانت يا من تعلم العلم وقد قنع منه بالاسم
دون العمل اليس ينفعك اذا قلت انا عالم فقد كذبت يعني كيف ترضى لنفسك
انك تامر غيرك بما لا تعمل انت قال الله عز وجل لم تقولون ما لا تفعلون ويحك
تامر الناس بالصدق وانت تكذب تامرهم بالتوحيد وانت مشرك تامرهم بالاخلاص
وانت مرائي منافق تامرهم بترك المعاصي وانت ترتكبها قد ارتفع الحياء من عينيك
لو كان لك ايمان لاستحييت قال النبي صلى الله عليه وسلم الحياء من الايمان لا ايمان
لك

الدنيا صارت آخرة

بيان كذب

(ما) [illegible] الله اكبر في الصلوة ولا اله الا الله

لك ولا ايقان ولا امانة خزنت العلم فذهبت ما ثمّ لك وكتبت عند الله عز وجل خوانا
لا اعرف لك دواء الا التوبة والثبات عليها من صح ايمانه بالله عز وجل وبقدره
سلم كل اموره اليه ولم يجعل له شريكا فيها لا يشرك بالخلق والاسباب ويتقيّد بها عنه
فاذا تحقق في هذا سلم من الآفات في جميع احواله ثم ينتقل من الايمان الي الايقان ثم
تاتيه الولاية ثم البدلية ثم الغيبية وربما انت في اخر احواله القطبية يباهي به الحق
عز وجل عند كل خلقه الجن والانس والملائك والارواح يقدمه ويقربه ويوليه
على خلقه ويملكه ويمكنه ويحببه الي خلقه وكل هذا اساسه وبداية الايمان به وبرسله
والتصديق بهما اساس هذا الامر الاسلام الايمان ثم العمل بكتاب الله عز وجل وبشريعة
رسوله صلى الله عليه وسلم ثم الاخلاص في العمل مع توحيد القلب عند كمال الايمان
المؤمن يفني عنه وعن عمله وعن كل ما سوي الحق عز وجل فيعمل الاعمال وهو في معزل عنها
ما زال يجاهد نفسه والخلق كلهم في جنب الحق عز وجل حتى هداه الي سبيله قال الله
عز وجل والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا كونوا هادين في الاشياء
وقد رضيتم بتدبيره يقلبهم في يد قدره فاذا وافقوه نقلهم الي قدرته يا طوبي
لمن وافق القدر وانتظر فعل المقدر وعمل بالقدر وسار مع القدر ولم يكفر نعمة الاقدار
وانت نعمة المقدر رحمة القرب منه والغني به عن كل خلقه اذا وصل قلب العبد
الي ربه عز وجل اغناه عن الخلق يقربه ويمكنه ويملكه يقول له انك اليوم لدينا مكين
امين يستخلفه في ملكه كما استخلف ملك مصر يوسف عليه السلام وفوض اليه امر ملكه
وحواشيه وتدبير ملكه واسبابه وجعله امينا على خزائنه هكذا القلب اذا
صح وظهرت نجاسته وطهارته عما سوى مولاه عز وجل مكنه من قلوب خلقه
ومن ملكه ودنياه واخراه فيصير كعبة المريدين القاصدين الطريق الي هذا العلم العمل
بالعلم الظاهر لا تتعود البطالة والكسل عن طاعة الحق عز وجل فانه يبتليك

فقد ذهبت

تزكى النجاب

ترك بطالة وكسالت

عقوبة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا قصر العبد في العمل ابتلاه الله عز وجل بالهم
بتلبيتهم مالم يقسم له وهم العيال واذية الجار ونقصان الربح في المعيشة وعصيان الولد
له ومنافرة الزوجة وانما توجه بصير كل ذلك عقوبة لتقصيره في طاعة ربه عز وجل
واشتغاله عنه بالدنيا والخلق قال الله تعالى ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وامنتم ولا
يجوز لاحد ان يحتج عليه بقضائه وقدره له التصرف والحكم لا يسأل عما يفعل وهم
يسألون ويحك اي امتي تشتغل بنفسك واهلك عن الحق عز وجل عن بعضهم رحمة الله
عليه انه قال اذا تعلم ولدك لفظ النحوي فاعرض عنه واشتغل بنفسك مع ربك عز وجل اراد
به انه اذا علم ان النحوي يصلح لشئ وان له نمنا فقد تعلم بكل على نفسه فلا تضيع
زمانك في الكل عليه فانه استغنى عنك علم اولادك الصنائع وتفرغ بعبادة الله
عز وجل فان الاهل والولد لا يغنون عنك من الله شيئاً الزم نفسك واهلك
وولدك القناعة بما لابد لك منه وتفرغ انت وهم لطاعة مولاكم عز وجل فان
كان لكم في الغيب سعة الرزق فهي تاتي في وقتها المقدر عند الله تعالى تراها
من الحق عز وجل وتتخلص من الشرك بالخالق وان لم يكن لك عند القدر ذلك فقدك
غني عن جميع الاشياء بزهدك وقناعتك المؤمن القانع اذا احتاج الى شئ
من الدنيا دخل على ربه عز وجل باقدام سواله وتضرعه وذله وتوبته فان
اعطاه الذي يريد شكر على عطائه وان لم يعطه وافقه في المنع وصبر معه
على ارادته من غير اعتراض ولا منازعة لا يطلب الغنا بدينه وبريائه ونفاقه
وتمسه كما تفعل انت يا منافق الرياء والنفاق والمعاصي سبب الفقر والذل
والطرد من باب الحق عز وجل المرائي المنافق يا صاد الدنيا بدينه وبزيه بزي
الصالحين من غير اهلية فيه يتكلم بكلامهم ويتلبس بثيابهم ولا يعمل مثل عملهم يدعي
النسب اليهم وليس هو من نسبهم قولك لا اله الا الله دعوى وتوكلك عليه
وثقتك به

بيان صفة الرياء

المرائي المنافق

حالة الايمان

وتقتنك باعراض قلبك عن غيره بنية يا كذابين اصدقوا يا هاربين
من مولاهم ارجعوا اقصدوا اقبلوا بكم باب الحق عز وجل وصالحوه واعتذروا
اليه في حالة الايمان ياخذ من الدنيا بمباح الشرع وفي حالة الولاية ياخذ بيد
امر الله عز وجل مع شهادتهما له مع شهادة الكتاب والسنة وفي حالة البدلية
والغطية ياخذ بفعل الله عز وجل يفوض الاشياء اليه يا غلام ما تستحي اباك
على نفسك فانك قد حرمت الصواب والتوفيق ما تستحي تكون اليوم طائعاً
وغداً عاصيا اليوم مخلصا وغدا مشركا عن النبي صلى الله عليه وسلم من ستوى
يوماه فهو مغبون ومن كان امسه خيرا من يومه فهو محروم يا غلام بك لا يجيء شيء
ولا بد منك اجتهد والمعونة من ربك عز وجل تحرك في هذا البحر الذي انت فيه الامواج
ترفعك وتقلبك الى الساحل الدعاء منك والاجابة منه العمل منك والقبول
منه الاجتهاد منك والتوفيق منه الترك منك والحمية منه اصدق في طلبك وقد
اراك باب قربه ترى يد رحمته ممتدة اليك ولطفه وكرمه ومحبته مستقبلين
لك وهذا هو غاية مطلوب القوم الذين اعمل بكم يا عبيد النفوس والطباع والاهوية
والشياطين ما عندي الا حق في حق لب في لب صفاء في صفاء قطع ووصل
قطع ما سوى الله عز وجل ووصل به لا اقبل من هوسكم يا منافقين يا مدعون
كذابون لا استحي من وجوهكم كيف استحي منكم وانتم ما تستحيون من ربكم عز وجل
وتتواقحون عليه وتستهينون نظره وملائكته الموكلين بكم عندي صدق اقطع به
راس كل كافر ومنافق كذاب لا يتوب ويرجع الى ربه عز وجل باقدام توبته و
اعتذاره عن بعضهم رحمة الله عليه انه قال الصدق سيف الله عز وجل في الارض
ما وضع على شيء الا قطعه اقبلوا مني فاني ناصح لكم اريدكم لكم انا ميت عنكم وحي
بالحق عز وجل من صدقني في الصحبة انتفع وافلح ومن كذبني وكذب في صحبتي حرم

وعوقب عاجلا واجلا من جملة اسباب معرفته ترك المنازعة له والاعتراض عليه
والرضا بتدبيره ولهذا قال مالك ابن دينار لبعض مريديه ان اردت معرفة الله
عزوجل فارض بتدبيره ونقديره ولا تجعل نفسك وهواك وطبعك واراد
شركاء له فيها يا اصحاء الاجساد يا متفرغين من الاعمال التي تفوتكم من ربكم عزوجل
لو اطلعت قلوبكم على ذلك لتحسرتم وندمتم انتهوا يا قوم انتم عن قريب موتي
ابكوا على انفسكم قبل ان يبكا عليكم لكم ذنوب مزدحمة على عاقبة مبهمة قلوبكم مرضى
بحب الدنيا والحرص عليها داووها بالزهد والترك والاقبال على الحق عزوجل
سلامة الدين راس المال والاعمال الصالحة هي الارباح اتركوا الطلب كما يطغيكم
واقنعوا بما يكفيكم العاقل لا يفرح بشيء حلاله حساب وحرامه عقاب الكثركم قد
نسوا العقاب والحساب يا غلام اذا حضر بين يديك شيء من الدنيا
ورايت قلبك يشتهي منه فاتركه ولكن لا قلب لك كلك نفس وطبع وهوى
اصحبت ارباب القلوب حتى يصير لك قلب لابد لك من شيخ حكيم عامل بحكم الله عزوجل
يهذبك ويعلمك وينصحك يا من باع كل شيء بلاشيء واشترى لاشيء
بكل شيء قد اشتريت الدنيا بالاخرة وبعت الاخرة بالدنيا انت هوس في
هوس عدم في عدم جهل في جهل تاكل كما تاكل الانعام من غير تفتيش ولا احتساب
ولا سوال من غير نية من غير امر من غير فعل المؤمن ياكل مباح الشرع والولي يومر يا لا كل
عنه من حيث قلبه والبدل لا يهتم بشيء بل نفعل فيه الاشياء وهو في غيبة مع الله
عزوجل وفنائه فيه فالولي قائم مع الامر والبدل مسلوب الاختيار وكل ذلك مع
حفظ حدود الشرع الفاني عنه وعن الخلق يحفظ حدود الشرع ثم يستغرق في
بحر القدرة فامواجه ترفعه تارة ثم تخفضه اخرى وتقلبه على الساحل تارة
وتوقفه في وسط اللجة اخرى يصير كاصحاب الكهف الذين قال الله عزوجل في
حقهم

قول مالك

بيان ادب حضور الدنيا

صحبت ارباب قلوب

اي بنيه الشرع او نيته الكتاب والسنة كما قرانا بالطرس من قبل مرابه

في حقهم ونقلبهم ذات اليمين وذات الشمال ما كان لهم عقل ولا تدبير ولا حس كانوا
في بيت اللطف والقرب مغمضين الاعين ظاهرا وباطنا فهكذا هذا المقرب
قد غمض عيني قلبه عما سوى ربه عز وجل فلا يبصر الا له وبه ولا يسمع الا منه اللهم اغننا
عما سواك واوجدنا بك واتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا
عذاب النار وقال رضي الله عنه بكرة الجمعة بالمدرسة ثاني عشر ذي الحجة سنة خمس
واربعين وخمسمائة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان هذه القلوب لتصدي
وان جلاءها قراءة القران وذكر الموت وحضور مجالس الذكر القلب تصدى
فان تدارك صاحبه بما وصف النبي صلى الله عليه وسلم والا انتقل الى السواد يسود لبعده
عن النور يسود لحبه الدنيا والحرص على جمعها من غير ورع لان من تمكن من قلبه حب الدنيا
زال ورعه فيجمعها من حلال وحرام ترك تميزه في جمعه ترك حياءه من ربه عز وجل ومن
يا قوم اقبلوا من نبيكم واجلوا صدئ قلوبكم بالدواء الذي قد وصفه لكم لو ان باحدكم مرضا
ووصف بعض الاطباء دواء له لما اهناه العيش حتى يستعمله راقبوا ربكم عز وجل في خلواتكم
وجلواتكم اجعلوه نصب اعينكم حتى كانكم ترونه فان لم تكونوا تروه فهو يراكم من كان ذاكر الله
عز وجل بقلبه فهو الذاكر ومن لم يذكره بقلبه فليس بذاكر اللسان غلام القلب وتبع له
داوم على سماع المواعظ فان القلب اذا غاب عن المواعظ عمي حقيقة التوبة تعظيم
امر الحق عز وجل في جميع الاحوال ولهذا قال بعضهم رحمة الله عليه الخير كله في كلمتين التعظيم
لامر الله والشفقة على خلق الله كل من لا يعظم امر الله عز وجل ولا يشفق على
خلق الله فهو بعيد من الله اوحى الله عز وجل الى موسى عليه السلام ارحم حتى
ارحمك اني رحيم من رحم رحمته وادخلته جنتي فيا طوبى للرحماء ضاع عمركم في اكلوا
واكلنا وشربوا وشربنا ولبسوا ولبسنا جمعوا وجمعنا من اراد الفلاح فليصبر نفسه
عن المحرمات والشبهات والشهوات ويصبر على اداء امر الله عز وجل والانتهاء

الصدى
زنگناک شدن

بيان
سواد القلب

بيان
تضييع عمر

عن نهيه وعلى الموافقة لقدره القوم صبروا مع الله عز وجل ولم يصبروا عنه صبروا له
وفيه صبروا اليه وكونوا معه طلبوا ليحصل لهم القرب منه خرجوا من بيوت نفوسهم
واهويتهم وطباعهم واستصحبوا الشرع معهم وساروا الى ربهم عز وجل فاستقبلتهم الافات
والاهوال والمصائب والغموم والهموم والجوع والعطش والعري والذل والمهانات
فلم يبالوا بها ولم يرجعوا عن سيرهم ولم يتغيروا عما هم عليه وهم الى قدام لا يفترون سيرهم لا يزالون
كذلك حتى يتحقق لهم بقاء القلب والقالب يا قوم اعملوا للقاء الحق عز وجل واستحيوا
منه قبل لقائه حياء المومن من الله عز وجل ثم من خلقه الا فيما يرجع الى الدين وخرق حدود الشرع
فانه لا يحل له ان يستحي بل يتواقح في دين الله عز وجل ويقيم حدوده ويمتثل امره عز وجل ولا
تاخذكم بهما رافة في دين الله من صحت تبعيته للرسول صلى الله عليه وسلم البسه درعه
وخودته وقلده بسيفه ونحله من ادبه وشمائله واخلاقه وخلع عليه من خلعه واشتد
فرحه به كيف هو من امته ويشكر ربه عز وجل على ذلك ثم يجعله نائبا له في امته ودليلا
وداعيا لهم الى باب الحق عز وجل كان هو الدليل والداعي ولما قبضه الحق عز وجل اقام له من
امته من يخلفه فيهم وهم احاد افراد من كل الف الف الى انقطاع النفس واحد لان يدئوا
الخلق ويصبرون على اذائهم مع دوام النصح لهم يتبسمون في وجوه المنافقين
والفساق ويحتالون عليهم بكل حيلة حتى يخلصونهم مما هم فيه ويحملونهم الى باب ربهم
عز وجل ولهذا قال بعضهم رحمة الله عليه لا يضحك في وجه الفاسق الا العارف يضحك
في وجهه ويريه انه ما يعرفه وهو يعلم بخراب بيت دينه وسواد وجه قلبه وكثرة دغله
وكدره والفاسق والمنافق يظنان انهما قد خفيا عليه ولم يعرفهما لا ولا كرامة لهما ما يخفيان
عليه يعرفهما بلمحه ونظره وكلمه وحركته يعرفهما عنده ظاهره وباطنه ولا انس ويلكم تظنون
انكم تخفون على الصديقين العارفين العاملين الى اي وقت تضيعون عمركم في
لا شيء اطلبوا من يدلكم على طريق الاخرة يا ضلال عنها الله اكبر عليكم يا موتى القلوب
يا مشركين

حال المومن من الله

صحبت متابعت الرسول صلى الله عليه وسلم

طلب مرشد ودوكيل

يا مشركين بالاسباب يا عابدين اصنام حولهم قواهم ومعايشهم ورؤس اموالهم
وسلاطين بلادهم وجاهاتهم التي تنهون اليها انهم محجوبون عن الله عز وجل كل
من يرى الضر والنفع من غير الله عز وجل فليس بعبد له هو عبد من رأى ذلك منه
فهو اليوم في نار المقت والحجاب وغدا في نار جهنم ما يسلم من نار الله عز وجل الا
المتقون الموحدون المخلصون التائبون توبوا بقلوبكم ثم بالسنتكم التوبة
قلب دولة تقلب دولة نفسك وهواك وشيطانك واقرانك السوء اذا تبت
قلب سمعك وبصرك ولسانك وقلبك وجميع جوارحك وتصفي طعامك
وشرابك من كدر الحرام والشبهة وتورع في معيشتك وبيعك وشرائك
وتجعل كل همك مولاك عز وجل تزيل العادة وتترك مكانها الطاعة ثم
تحقق في الحقيقة مع صحة الشريعة وشهادتها لان كل حقيقة لا تشهد لها الشريعة
فهي زندقة فاذا تحقق لك ذلك جاءك الغنا عن الاخلا والمذمومة
عن رؤية ساير الخلق فحينئذ يكون ظاهرك محفوظا وباطنك بربك عز وجل
مشغولا فادا تم لك هذا فلو جاءت اليك الدنيا بحذافيرها ومكنتك منها
وتبعك الخلق باجمعهم من تقدم منهم ومن تاخر لم تضرك ذلك ولم يغيرك
عن مولاك عز وجل لانك قايم معه متقبل به ناظر الي جلاله وجماله اذا نظرت
الي جلاله تفرقت واذا نظرت الى جماله اجتمعت تخاف عند رؤية الجلال
فطوبي لمن ذاق هذا الطعام اللهم اطعمنا من طعام قربك واسقنا من
شراب انسك واتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار
وقال رضي الله عنه بكرة الاحد بالرباط اربع عشر ذي الحجة سنة خمس
واربعين وخمساية لا تشاركوا الحق عز وجل في تدبيره وعلمه بنفوسكم
واهويتكم وطباعكم والقوة فيكم وفي غيركم عن بعضهم رحمة الله عليه انه
قال وافق الحق عز وجل في الخلق ولا توافقهم فيه انكسر من انكسر وانجبر من انجبر

صحت : شريعت : وحقيقت :

رؤية الجلال وترجو عند رؤية الجمال تنمحي عند رؤيته وتثبت عنده

تعلموا موافقة الحق عز وجل من عباده الصالحين الموافقين العلم جعل للعمل لا لمجرد الحفظ
والإيراد على الخلق تعلم واعمل ثم علّم غيرك إذا علمت ثم عملت تكلم العلم عنك وإن سكت
تكلم بلسان العمل أكثر مما يتكلم بلسان العلم ولهذا قال بعضهم رحمة الله عليه من لا ينفعك
لحظه لا ينفعك وعظه العامل بعلمه ينتفع بعلمه هو وغيره لأن الله عز وجل أنطقني
بما يشاء على قدر أحوال الحضور عندي وإلا فبيني وبينكم عداوة عرضي لكم مبذول
ومالي وليس لي شيء وإن كان لي شيء فما أمنعكم منه ما بيني وبينكم سوى النصيحة
أنصحكم لله عز وجل لا لي وأذق القدر ولا تقصصاب أمسو معه على اختياره وإلا
كن ركابيا بين يديه إلى أن يرحمك ويرزقك خلقه بداية أمر القوم الكسب يأخذون
من الدنيا على قدر الحاجة بيده الشرع حتى إذا عجزت ميا بينهم عن الكسب وجاء
التوكل فخيم على قلوبهم وقيد جوارحهم جاءتهم أقسامهم من الدنيا مهناة مكفاة
من غير تعب ولا عناء الواحد من المقربين في الآخرة يتلبس بنعيم الجنة على
غير إرادة منه بل يوافق الحق عز وجل في ذلك كما وافقه في التلبس بالأقسام التي
كانت في الدنيا يوفيهم أقسامهم دنيا وآخرة لأنه ليس بظلام للعبيد يا غلام
على قدر همتك تعطى البعد مما سوى الحق عز وجل تقلبك حتى تقرب منه مت
عنك وعن الخلق وقد رفعت الحجب بينك وبين ربك عز وجل قال كيف
أموت مت عن متابعة نفسك وهواك وطبعك وعاداتك وعن متابعة الخلق
وأسبابهم قال ايس منهم واترك الشرك بهم وعن طلب شيء سوى الحق
عز وجل اجعل أعمالك كلها لوجه الله عز وجل لا تطلب نعمه ارض بتدبيره وقضائه وأفعاله

اخلاص

فإذا فعلت هذا فقد مت عنك وحييت به يصير قلبك مسكنه يقلبه كيف يشاء
تصير في كعبة قربه متعلقا بأستارها ذاكرا له ناسيا لما سواه مفتاح الجنة قول
لا إله إلا الله محمد رسول الله عز وجل اليوم وغدا انفناءك عنك وعن غيرك وعن
كل ما سواه من حفظ حدود الشرع قرب الحق عز وجل جنة القوم وبعدهم عنه ناره

لايرحو

لا يرجون الا الله الجنة ولا يخافون الا هذه النار اي غل للنار عندهم حتى
يخافون منها حتى تستغيث من المؤمن وتهرب منه فكيف لا تهرب من المحبين المخلصين
ما احسن حال المؤمن في الدنيا والآخرة هو في الدنيا لا يبالي على اي حال
كان فيها بعد ان يعلم ان ربه عز وجل راض عنه اينما سقط لفظ قسمه ورضي به اينما
توجه نظر نور الله عز وجل لا ظلمة عند كل اشارته اليه كل اعتماده وتوكله عليه احذروا
من اذية المؤمن فانها سم في جسد مؤذيه وسبب لفقره وعقوبته يا جاهل
بالله عز وجل وبخواصه لا تذق طعم غيبتهم فانها سم قاتل اياك ثم اياك اياك ثم
اياك ان تتعرض لهم بسوء فان لهم من يغار عليهم يا منافق قد علق شك النفاق
في قلبك وقد ملك ظاهرك وباطنك استعمل التوحيد والاخلاص في جميع الاحوال وقد
نفيت وذهب نفعك ما اكثر ما تخرقون حدود الشرع وتمرقون من ورع تقواكم
وتبخسون ثياب توحيدكم وتطفئون نور ايمانكم وتتبغضون الى ربكم عز وجل في
جميع افعالكم واحوالكم اذا افلح الواحد منكم وعمل طاعة فهي منوبة بالعجب ورؤية
الخلق وطلب الحمل منهم عليها من اراد منكم يعبد الله عز وجل فليعتزل عن الخلق
فان رؤيتهم للاعمال مبطلة لها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عليكم
بالعزلة فانها عبادة وانها داب الصالحين من قبلكم عليكم بالايمان ثم
بالايقان ثم الفناء والوجود بالله عز وجل لا بك ولا بغيرك مع حفظ الحدود مع
ارضاء الرسول مع ارضاء المتلو المسموع المقروء لا كرامة لمن يقول غير هذا
هذا الذي في المصاحف والالواح كلام الله عز وجل طرف بيده وطرف
بايدينا عليك بالله عز وجل والانقطاع اليه والتعلق به فانه يكفيك
مؤنة الدنيا والاخرة ويحفظك في الحياة والممات ويدبر
عنك في جميع الاحوال عليك بهذا السواد عن البياض اخدمه حتى
يخدمك تاخذ بيد قلبك ويوقفك بين يدي ربه عز وجل العمل

تصور دوام حضور صوفيه

في باب العزلة

بریش جناحي قلبک فتطیر بها الی ربه عز وجل یا من قد لبس الصوف البس الصوف لسرک
ثم لقلبک ثم لنفسک ثم لبدنک بدایة الزهد من عناک یکون لا من الظاهر الی الباطن اذا
صفا السر تعدی الصفاء الی القلب والنفس والجوارح والماکول والملبوس وتعدی
الی جمیع احوالک اول ما یبنی داخل الدار فاذا کملت عمارتها اخرج الی عمارة الباب لا کان
ظاهر بلا باطن لا کان الخلق بلا خالق لا کان باب بلا دار لا کان قفل علی خربة یا دنیا
بلا اخرة یا خلق بلا خالق جمیع ما انت فیه لا ینفعک یوم القیامة بل یضرک هذا المتاع
الذي معک ما یتباع منک هناک متاعک الریاء والنفاق والمعاصی وهي شيء
لا ینفق في سوق الاخرة صحح الاسلام ثم تناول الاسلام مشتق من الاستسلام وان
تسلم امر الله عز وجل الی الله تسلم نفسک الیه وتعتمد علیه وتتبرأ من حولک وقوتک وما في
یدیک من الدنیا تنفقه في طاعته تعمل بالطاعات وتسلمها الیه وتنساها کل عملک جوز
فارغ کل عملک لا اخلاص فیه فهو قشر لا لب فیه خشبة ممدودة جسد بلا روح صورة
بلا معنی وهذا عمل المنافقین یا غلام الخلق کلهم آلة والله عز وجل هو الصانع لها والمتصرف
فیها وبها فمن رأی هذا خلص من التقیید بالآلة ورأی المتصرف فیها الوقوف مع الخلق
نقصة وکلفة وکرب والوقوف مع الحق عز وجل فرحة وطیبة ونعمة انت منقطع عن
جادة من تقدم لا نسیب بینک وبینهم وقد قنعت برأیک ولم تجعل لک استاذا
یعرفک دیودباب یا منقطع عن الطریق یا من تتلاعب به شیاطین الانس والجن یا عبد النفس
والهوی والطبع ویحک قد خربت استغث الی الحق عز وجل ارجع الیه باقدام الندم والاعتذار
حتی یخلصک من ایدي اعدائک وینجیک من لجة بحر هلاکک تفکر في عاقبة ما
انت فیه وقد سهل علیک ترکه انت مستظل بشجرة الغفلة اخرج من ظلها وقد رأیت
ضوء الشمس وعرفت الطریق شجرة الغفلة تربی بماء الجهل وشجرة الیقظة والتفکر
تربی بماء الفکر وشجرة التوبة تربی بماء الندامة وشجرة المحبة تربی بماء الموافقة
یا غلام قد کان لک بعض العذر وانت صبي وشاب الی الآن قد قاربت الاربعین

اذن

بیان بدایة زهد و تصوف

بیان عمل منافق

دربیان توحید

ایها الصادق لا تغفل
عن هذه النکتة اللطیفة
ولا تترک هذه المراقبة
الشریعة المنیرة بالخلاص
عن شرک اهل التوحید
وبرؤیته انه المتصرف
عز وجل لمن دوام
علیها حتی یری الله
المتصرف عز وجل

او قد جاوزتها وانت تلعب بما يلعب الصغار احذر من مخالطة الجهال والخلوة بالنساء
والصبيان اصحب الشيوخ المتقين واهرب من الشبان الجاهلين ثم ناحية عن القوم
فمن جاء منهم اليك فكن كالطبيب لهم كن للخلق كالاب الشفيق على اولاده اكثر
من طاعة الله عز وجل فان طاعته ذكره عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اطاع الله
عز وجل فقد ذكره وان قلت صلاته وصيامه وقراءة القران ومن عصاه فقد
نسيه وان كثرت صلاته وصيامه وقراءة القران المؤمن مطيع لربه عز وجل موافق
له صابر معه يقف عند خطوطه وكلمته واكله ولبسه وجميع تصرفاته والمنافق لايبالي بهذه
الاشياء في جميع احواله يا غلام تفكر في امرك وحاقق نفسك ماليس فيك ما
انت صادق ولا صديق ولا محب ولا موافق ولا راض ولا عارف قد ادعيت
المعرفة بالله عز وجل قل لي ما علامة معرفته ايش ترى في قلبك من الحكم
والانوار ما علامة اولياء الله عز وجل وابدال انبيائه نطق ان كل من ادعى
شيئاً سلم اليه ولا يطالب بالبينة ولا يحك دنياره على المحك من جملة

بيان علامت معرفت

صفات العارف لله عز وجل انه يصبر على الافات ويرضى بجميع اقضية الله
عز وجل واقداره في جميع الاحوال في نفسه واهله وساير الخلق يا غلام

في باب صفات العارف

حب الحق عز وجل وحب غيره لا يجتمعان في قلب واحد قال الله عز وجل

حب الحق عز وجل وحب غيره

ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه الدنيا والاخرة لا يجتمعان والخالق
والخلق لا يجتمعان اترك الاشياء الفانية حتى يحصل لك شيء لا يفنى ابذل
نفسك ومالك حتى يحصل لك الجنة قال الله عز وجل ان الله اشترى من المؤمنين
انفسهم واموالهم بان لهم الجنة ثم ابذل من قلبك الزهد فيما سواه حتى يحصل لك
القرب منه وتكون في صحبة دنيا واخرة يا محب الحق عز وجل در مع قدره كيف
كيف ما دار وطهر قلبك الذي هو مسكن قرب الحق عز وجل اكنسه عما سواه واقعد
على بابه بسيف التوحيد والاخلاص والصدق ولا تفتحه لاحد غيره ولا تشغل

زاوية من زوايا قلبك بغيره بالعابين ما عندي لعب ما قشور ما عندي سوى اللب عندي

اخلاص بلا نفاق وصدق بلا كذب الحق عز وجل يريد التقوى والاخلاص من قلوبكم ما ينظر

الى ظاهر اعمالكم قال الله عز وجل لن ينال الله لحومها ولا دماوها ولكن يناله التقوى

منكم يا بني ادم كل ما في الدنيا والاخرة مخلوق لكم فاين شكركم واين تقواكم

واشارتكم اليه واخذ امكم لا تتعبوا وتعملوا اعمالا بلا ارواح الاعمال لها ارواح وهي

الاخلاص قال رضي الله عنه في تاسع عشر ذي الحجة سنة خمس واربعين وخمسماية

عن عيسى عليه السلم انه كان اذا شم رائحة طيبة سد انفه وقال هذا من الدنيا

هذا حجة عليكم يا مدعين الزهد باقوالكم وافعالكم قد تلبستم بثياب الزهاد وبواطنكم

ملاءة رغبة وحسرة على الدنيا لو خلعتم هذه الثياب واظهرتم الرغبة التي في

قلوبكم لقد كان يكون احب اليكم وابعد لكم من النفاق الصادق في زهده يجي

اليه اقسامه دينا ولها تيس ظاهره بها وقلبه مملو من الزهد فيها وفي غيرها

ولهذا نبينا محمد صلى الله عليه وسلم كان ازهد من عيسى عليه السلام ومن

غيره من الانبياء غير انه قال حبب الي من دنياكم ثلاث الطيب والنساء و

وجعلت قرة عيني في الصلوة حب ذلك مع زهده فيه وفي غيره لان ذلك

من قسمه قد سبق به علم ربه عز وجل فكان تناوله امتثال الاوامر وامتثال الامر

طاعة فكل من تناول اقسامه على هذه الصفة فهو في طاعة وان كان متلبسا

بالدنيا كلها يا زهاد على قدم الجهل اسمعوا وصدقوا ولا تكذبوا تعلموا هذا

حتى لا تردوا على القدر بجهلكم كل جاهل بالعلم مستغني برايه قابل كلام

نفسه وهواه وشيطانه فهو عبد ابليس تابع له قد جعله شيخه يا جهال ويا

منافقون ما اظلم قلوبكم وما انتن روائحكم وما اكثر بقلقة السنتكم توبوا من جميع

ما انتم فيه واتركوا الطعن في الله عز وجل وفي اوليائه الذين يحبهم ويحبونه

لا تعترضوا عليهم في تناول الاقسام فانهم متناولون بالامر لا بالهوى عندهم

شدة حبهم لله عز وجل والشوق اليه والزهد فيما سواه واعراض الظاهر والباطن عن الكل
ولكن لهم اقسام قد سبق بها العلم لابد لهم من تناولها اشد البلاء عليهم
قيامهم في الدنيا وبقاؤهم فيها وتلبسهم باقسامهم وروئيتهم للمكذبين لله
عز وجل ولهم يا غلام اهجر الكلام عن الخلق ما دمت قايما مع نفسك وهواك
مت عن الكلام فان الحق عز وجل اذا ارادك لامر هياك له اذا شاء انشرك
واهلكك واثبتك ويكون هو المتكلم لا انت سلم نفسك وكلامك وجميع
احوالك الى قدره واشتغل بالعمل له كن عملا بلا كلام اخلاصا بلا رياء
توحيدا بلا شرك خمولا بلا ذكر خلوة بلا جلوة باطنا بلا ظاهر او اشتغل
بالباطن يا بطال انتبه انت تخاطب الحق عز وجل وتشير اليه بقولك اياك
نعبد واياك نستعين هذا خطاب لحاضر اياك حاضر عندي يا عالما بي
يا قريبا مني يا شاهدا علي خاطبوه في صلاتكم وغيرها بهذه النية على
هذه الصفة قال النبي صلى الله عليه وسلم اعبد الله كانك تراه فان لم تكن
تراه فهو يراك يا غلام صف قلبك باكل الحلال وقد عرفت ربك
عز وجل صف لقمتك وخرقتك وقلبك وقد صرت صافيا في التصوف
التصوف مشتق من الصفاء لا من لبس الصوف الصوفي الصادق
في تصوفه يصفو قلبه عما سوى مولاه عز وجل وهذا شيء لا يجيء بتغيير الخرق
وتصفير الوجوه وجميع الاكتاف ولقلقة اللسان بحكايات الصالحين
وتحريك الاصابع بالتسبيح والتهليل وانما يجيء بالصدق في طلب الحق
عز وجل والزهد في الدنيا واخراج الخلق من القلب وتجرده عن
ما سوى مولاه عز وجل عن بعضهم رحمة الله عليه انه قال قلت في
بعض الليالي الهي لا تمنعني ما ينفعني ولا يضرك وكررت ذلك ثم نمت
فرايت في المنام كان قايلا يقول لي وانت ايضا لا تمتنع من عمل ما

بما تسليم

اشارت بمراقبه

تصفيه دل

ما ينفعك وامتنع من عمل ما يضرك صححوا انسابكم من نبيكم صلى الله عليه وسلم
من صحت تبعيته له فقد صح نسبه واما بقولك انا من امته من غير متابعة
لا ينفعك اذا اتبعتموه في اقواله وافعاله كنتم معه في صحبته في دار الآخرة
اما سمعتم قوله عز وجل وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا امتثلوا ما
امركم وانتهوا عما نهاكم وقد قربتم من ربكم عز وجل في الدنيا بقلوبكم وفي الآخرة
بقلوبكم واجسادكم بيسارها دما تحسنون تزهدون بنفوسكم واهويتكم وتتقلون
براكيم اتبعوا اصحاب المشايخ والعارفين بالله عز وجل العاملين العاملين المقبلين
على الخلق بلسان النصيحة وبزوال الطمع من اعراض قلوبهم عنكم واقبالها
على الحق عز وجل هم عليه مقبلون وعن غيره معرضون يا غلام ارجع الى
ربك عز وجل بقلبك قبل ان ينفد خلقك قد قنعت من احوال الصالحين
عنها بالكلام فيها والتمني لها انت كالقابض على الماء يفتح يده لا يرى
فيها شيئا ويحك التمني واد الحمق قال النبي صلى الله عليه وسلم اياكم والتمني فانه
واد الحمق تعمل اعمال اهل الشر وتتمنى درجات اهل الخير من غلب رجاؤه
بخوفه تزندق ومن غلب خوفه رجاؤه قنط والسلامة في اعتدالهما قال
النبي صلى الله عليه وسلم لو وزن خوف المؤمن ورجاؤه لاعتدلا عن
بعضهم رحمة الله عليه انه قال رايت سفيان الثوري رحمة الله عليه
بعد موته في المنام فقلت له ما فعل الله عز وجل بك فقال وضعت احدى
قدمي على الصراط والاخرى في الجنة سلام الله عليه فلقد كان فقيها زاهدا
ورعا يعلم العلم وعمل به اعطاه حقه بالعمل واعطى العمل حقه بالاخلاص فيه
واعطاه الحق عز وجل رضاه بالقصد اليه واعطى النبي صلى الله عليه وسلم
رضاه بالمتابعة له رحمة الله عليه وعلى جميع الصالحين وعلينا معهم كل من لم
يتبع النبي صلى الله عليه وسلم ولم ياخذ شريعته في يده والكتاب المنزل عليه

بيان خوف ورجا

خواب سفيان

ما متابعت مصطفى
صحابه صلى الله عليه وآله وسلم

علیه في الید الاخری فلا یصل فی طریقه الی الله عز وجل یهلک ویهلک یضل ویضل
هما دلیلان الی الحق عز وجل القران دلیلک الی الحق عز وجل والسنة دلیلک
الی الرسول اللهم باعد بیننا وبین نفوسنا واتنا فی الدنیا حسنة وفی الاخرة
حسنة وقنا عذاب النار وقال رضی الله عنه بکرة الاثنین بالرباط عشرین ذی الحجة
سنة خمس واربعین وخمسمایة عن النبی صلی الله علیه وسلم انه قال من کنوز العرش
کتمان المصائب یا من یشکو الی الخلق مصائبه ایش ینفعک شکواک الی الخلق
لا ینفعونک ولا یضرونک واذا اعتمدت علیهم فاشرکت فمن باب الحق
عز وجل یبعدونک وفی سخطه یوقعونک وعنه یحجبونک انت یا جاهل تدعی
العلم من جملة جهلک طلبک الدنیا من غیر ربها عز وجل تطلب الخلاص من الذی ابد
یشکواک الی الخلق ویحک اذا کان هذا الکلب الشره یتعلم حفظ الصید ویترک
شرهه وطبعه وهذا الطائر ایضا بالتعلیم یخالف طبعه ویترک ما کان علیه
من اکل الصیود التی بما یحصل له فنفسک اولی بالتعلیم علمها وفهمها حتی لا تاکل
دینک وتمزق وتخون فی امانات الحق عز وجل المودعة عندها دین المؤمن
عنده لحمه ودمه لا تصحبها قبل تعلیمک لها اذا تعلمت وفهمت واطمانت
حینئذ استصحبها این ما توجهت لا تفارقها فی جمیع الاحوال اذا اطمانت صارت
حلیمة عالمة راضیة تمسا یابها القدریه من الاقسام لا تفرق وبین لب الحنطة
وخبز الشعیر تقنع فیما للنفس للحظوظ تصیر لان لا تاکل احب الیها من ان تاکل مساعدة
لک علی فعل الخیر والطاعة والایثار ینتقل طبعها تصیر سخیة کریمة زاهدة
فی الدنیا راغبة فی الاخرة ثم اذا زهدت فی الاخرة وطلب المولی طلبه
معک وسارت مع قلبک الی بابه فحینئذ تجیها السابقة تقول لک کل یا نفس ثم
یا کل واشرب المریض العاقل لا یاکل الا من ید الطبیب او بامره مع دوام

فی باب زهد النفس

ادبه والقبول منه وترک الشره في حضوره وغيبته يا شره يا مستعجل طعام قد
خلق لک من يقدر يا کله غيرک لباس ومسکن ومرکوب ومنکوح قد خلق لک من
يقدر تيناوله ويلبس به غيرک اليس هذا الجهل مالک ثبات ولا عقل ولا ايمان ولا
تصديق بوعد الله عزوجل يا زوکاري اذا عملت مع رجل کريم فتادب ولا تطلب
الترک والاخرة فهما يحصلان لک من غير طلب وسوء ادب اذا ترکت قد ترک
الشره والطلب وسوء الادب ينزل علي اصحابک الذين يعلمون معک ورفقاک
واقعدک منهم فاعليهم الحق عزوجل لا يصحب مع الاعتراض والمنازعة وانما يصحب مع
حسن الادب وسکون الظاهر والباطن والموافقة الدايمة کل من وافق
القدر دامت له الصحبة مع الحق عزوجل العارف بالله العالم به قايم معه لا مع غيره
موافق له لا يعزه حي يميت عن غيره يا غلام اذا تکلمت فتکلم بنية صالحة واذا سکت
فاسکت بنية صالحة کل من لا يقدم النية قبل العمل ولا عمل له انت ان تکلمت
او سکت فانت في ذنب لانک لا تصحح نيتاک سکوتک وکلامک بغير السنة عند
تغير الاحوال وضيقة الارزاق تتغيرون عليه لاجل لقمة وعند کسر غرض تکفرون کل
نعمه لاجل زوال فرد نعمة کانکم جبارون تتحکمون عليه افعل ولا تفعل ولم فعلت
وکان ينبغي ان يکون کذا هذا بعد ومقت وطرد من انت يا ابن ادم انت
مخلوق من ماء مهين تواضع لربک عزوجل وذل له اذا لم يکن لک تقوي فلست
بکريم عند الله عزوجل ولا عند عباده الصالحين الدنيا حکمة والاخرة کلها قدرة
يا قوم عليکم رقباء انتم في توکيل الحق عزوجل ما عندکم خبر کونوا عقلاء افتحوا اعين
قلوبکم اذا حضر احدکم في بيته جماعة فلا يکون مبتديا بالکلام بل يکون کلامه جوابا
ولا يسال عما لا يعنيه التوحيد فرض وطلب الحلال فرض وطلب ما لا بد منه من العلم
فرض والاخلاص في العمل فرض وترک العوض علي العمل فرض اهرب من الفاسقين
والمنافقين

الحق لا يصحب بالاعتراض

دوام صحبت

باب علامه العارف

ادب کلام و سکوت تقدیم نیت بر عمل

بیان ادب کلام

والمنافقين والحقوا بالصالحين الصديقين اذا اشكل عليك الامر ولم تفرق
بين الصالح والمنافق فقم من الليل وصل ركعتين ثم قل يا رب دلني على الصالحين
من خلقك دلني على من يدلني عليك ويطعمني من طعامك ويسقيني من
شرابك ويكحل عين قربي بنور قربك ويخبرني بما راى عيانا لا تقليدا
القوم اكلوا من طعام فضل الله عز وجل وشربوا من شراب الانس وشاهدوا
باب قربه ولم يقنعوا بالخبر بل جاهدوا وصابروا وسافروا عنهم وعن الخلق حتى
صار الخبر عندهم عيانا لما وصلوا الى ربهم عز وجل ادبهم وهذبهم وعلمهم الحكم والعلوم
اطلعهم على ملكه وعرفهم ان ليس في السماء والارض غيره ولا معطي غيره ولا مانع غيره
ولا محرك ولا مسكن غيره ولا مقدر وقاض غيره ولا معز ولا مذل غيره ولا مسلط
ولا مسخر غيره ولا قاهر غيره يريهم ما عنده فيرونه باعين قلوبهم واسرارهم فلا يبقى
للدنيا وملكها عندهم قدر ولا وزن اللهم ارنا كما اريتهم مع العفو والعافية واتنا
في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار يا قوم توبوا من ترككم
التقوى التقوى دواء وتركها داء توبوا فان التوبة دواء والذنوب
قال النبي صلى الله عليه وسلم يوما لاصحابه الا اعلمكم ما داءكم وما دواؤكم فقالوا
بلى يا رسول الله فقال داءكم الذنوب ودواؤكم التوبة التوبة عرش والمواظبة
على مجالس الذكر وطاعة الحق عز وجل شفاء طها توبوا بلسان الايمان وقد
جاءكم الفلاح تكلموا بلسان التوحيد والاخلاص وقد جاءكم الفلاح اجعلوا الايمان
سلاحكم عند مجيء الافات من ربكم عز وجل الخطبة التي كان يذكرها الشيخ
عبد القادر ابن ابي صالح ابن عبد الله الجيلي وكان يقول رضي الله عنه
في ابتداء كل مجلس الحمد لله رب العالمين يكررها ثلث مرات ويسكت
في عقب كل مرة لحظة ثم يقول عدد خلقه وزنة عرشه ورضا نفسه ومداد

ف
في باب الوصال

بيان
توبه وتقوى

ف
في باب
خطبة التي ذكرها رضي الله عنه
وارضاه في ابتداء كل
مجلس